يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٤ نيسان ٢٠٠٢ ■ ١٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 304-58

١٦ صفحة

اسرائيل تسحب موافقتها على لجنة تقصي الحقائق حول جنين

(ص٣)

بهدف اسكان المستوطنين:

سلطات الاحتلال تطرد ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس

احمد عبد الرحمن في لقاء خاص بـ الاتحاد

الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده اتخذ قرارا واحدا ووحيدا: المقاومة والصمود

(ص٢و٥)

النائبان مخول وغوجانسكي ووفد يهودي يدخلون جنين والمخيم

(ص٤)

كلمة الاتحاد

لايقاف جريمة التطهير العرقي!

* تحت غطاء مواصلة تصعيد وتوسيع رقعة حرب الجرائم التي تشنها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية تعمل سلطات الاحتلال وأذرعها الاستيطانية على خلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة وذلك بهدف وضع العراقيل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. فبشكل منهجي شرعت حكومة الاحتلال والاستيطان والجرائم الشارونية في تنفيذ خطة تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية لأراضي الضفة باقامة مناطق عازلة لتعزيز قوائم الاحتلال والاستيطان وفرض نظام العزل العنصري الابرتهايدي على المناطق الفلسطينية. وأمس الثلاثاء، ارتكبت سلطات الاحتلال وأوباش مستوطنيها وتحت حراسة قواتها القمعية جريمة همجية جديدة في القدس العربية تندرج في اطار الخطة المنهجية للاحتلال لتهويد القدس الشرقية من خلال التطهير العرقي وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية بواسطة الاستيطان والتعبئة الاستيطانية. ففي صبيحة أمس ومع بزوغ الفجر قام العشرات من سوائب المستوطنين تحت حماية قوات هائلة من جيش الاحتلال بطرد خمسين مواطناً عربياً فلسطينياً من بيوتهم في حي الشيخ جراح في القدس العربية والاستيلاء على البيوت وما فيها من ممتلكات. وادعى المجرمون ان هذه البيوت كانت تعود لملكية «السفارديم». هذا في حين ان صاحب الأرض التي تقام عليها هذه البيوت هو سليمان درويش حجازي الذي في حوزته الأوراق الثبوتية و«الطابو» منذ العهد العثماني.

لقد جرى احتلال هذه البيوت وتهويدها باسكان قطعان من المستوطنين رغم ان قضية الملكية لهذه البيوت لا تزال مطروحة على طاولة المحاكم ولم يبت بعد بمصيرها. وهذا العدوان السافر الذي يستبيح حق الفلسطيني في الوجود والمسكن على أرض آبائه وأجداده يعتبر سابقة خطيرة خاصة وان الكثير من البيوت الفلسطينية في حي الشيخ جراح مهددة بالاغتصاب والاستيلاء عليها من قبل عصابات المستوطنين المتطرفة المدعومة من سلطات الاحتلال وذلك بهدف التطهير العرقي لهذا الحي وافراغه من اصحابه وأهله الشرعيين وتهويده نهائياً.

ان الجريمة الجديدة التي ارتكبت في حي الشيخ جراح لهي برهان جديد من براهين لا تعد ولا تحصى على ان من يمسك بزمام السلطة في اسرائيل ليست أكثر من حكومة احتلال واستيطان وجرائم بحق الانسانية والشعبين الفلسطيني أولاً وكذلك الاسرائيلي. حكومة تحفر في الأرض عميقاً أي أمل بالخروج من دائرة دم الصراع وبناء جسور التعايش السلمي الحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ومسؤولية انصار حقوق الانسان والمواطن وطلاب السلام والتعايش الحقيقي القائم على العدل والمساواة في الحقوق بين الشعبين، من اليهود والعرب في بلادنا، ان يتحركوا لوقف جريمة التطهير العرقي في القدس وفي باقي المناطق الفلسطينية. ولن نناشد في هذا السياق ممن يدعون انهم «حماة القدس الشريف» من أنظمة العفن العربية والاسلامية، لأن صرختنا لن تكون أكثر من دقة طبل عند أطرش، «فسمعان مش هون»!!

(«الاتحاد»)

بهدف اسكان المستوطنين:

سلطات الاحتلال تطرد ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس

• مركز القدس يصف الطرد بالجريمة التي تندرج في مخططات سياسة التطهير العرقي •

* القدس - «وفا» - طردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، أكثر من ٥٠ مواطناً مقدسياً من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس، واستولت عليها لصالح المستوطنين الذي شاركوا في عملية الطرد.

وذكر شهود عيان، أن العشرات من المستوطنين تصاحبهم قوات كبيرة من جيش الاحتلال، داهمت المنازل التي تعود ملكيتها لعائلتي حنون والغاوي.

وقال إنهم حرموا المواطنين المطرودين من اصطحاب أي شيء من ممتلكاتهم التي استولى عليها المستوطنون، وان النسوة وأطفالهن اصبحوا في العراء دون مأوى.



وبهدف العمل لضم المنازل لبؤرة استيطانية في المكان تعرف بأسم «صديق شمعون»، وهناك العديد من المنازل الأخرى في المكان مهددة.

وكان العشرات من نشطاء حركات السلام الأجنبية وممثلي الجمعيات والمنظمات الفلسطينية المقدسية وطلبة مدارس القدس، اعتصموا في الثامن عشر من الجاري، أمام المنازل المهددة بالإخلاء في الحي.

كذلك كانت المحكمة العليا قد أصدرت مؤخراً قراراً بإخلاء ثلاث عائلات مقدسية بدعوى أن ملكية الأرض تعود لمجموعات «السفارديم» الاستيطانية اليهودية المتطرفة، ورغم أن القضية لا زالت قيد التداول في المحاكم الإسرائيلية بانتظار البت فيها في الأشهر القادمة.

ويتهدد خطر الإخلاء عدد آخر من المنازل تشكل حياً سكنياً كاملاً في المنطقة، التي تسعى سلطات الاحتلال إلى تهويدها وضمها لبنود استيطانية وقد تم إنشاؤها بعد الاستيلاء على مغارة أطلقت عليها اسم «قبر الصديق شمعون».

وقال يعقوب أبو عرفة، من سكان المنطقة المهددة أنه تم تشييد هذا الحي عام ١٩٥٦ بالتعاون بين وكالة الغوث الدولية والحكومة الأردنية باعتبارها حارس أملاك الغائبين آنذاك.

يذكر أنه في ١٩٧٨ ادعت مجموعة من المتطرفين اليهود ملكيتهم للأرض، وطالبوا بإخلاء المنازل، وتم التداول بهذه الادعاءات في المحاكم حتى برز صاحب الأرض الأصلي وهو سليمان درويش حجازي، والذي بدوره بدأ يقاتل على ملكيته للأرض، مثبتاً ملكيته بأوراق ثبوتية منذ العهد العثماني. ولازالت المحاكم تنظر في هذه الإثباتات.

وصف «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» عملية طرد المواطنين الفلسطينيين من مساكنهم في حي الشيخ جراح في القدس العربية، الليلة قبل الماضية، بالجريمة، ورأى فيها خطورة بالغة تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس.

وأكد في بيان امس، أن الإجراء الإسرائيلي يعتبر انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان، استهدف عائلات فلسطينية تسكن هذه البيوت منذ أكثر من خمسين عاماً، معتبراً الإجراء، بأنه مخالفة واضحة وصريحة لاتفاقيات جنيف الرابعة خاصة ما يتعلق منها بالأراضي التي تقع تحت الاحتلال العسكري.

وأضاف المركز أن الإجراء الاحتلالي يندرج ضمن مخططات سياسة التطهير العرقي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس العربية المحتلة، والهادفة إلى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وإحلال مستوطنين يهود مكانه، ويأتي ضمن السياسة الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس، وفرض سياسة الأمر الواقع عليها من خلال إيجاد وضع ديمغرافي سيمنع أية حلول سلمية قادمة.

وأكد المركز أن كافة المؤسسات والأجهزة الإسرائيلية بما فيها الجهاز القضائي تمارس سياسة تمييزية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وتساءل إذا كان القضاء الإسرائيلي قد منع العائلات الفلسطينية من دخول منازلها لمجرد زعم سوائب المستوطنين بملكية الأرض ولم يبت فيها القضاء بعد، فإنه في نفس الوقت يمنع الفلسطينيين وفي مقدمتهم أبناء القدس الغربية من دخول بيوتهم والمقدرة بعشرة الآف عقار.

وأوضح أن الإجراء الإسرائيلي سيحول عدداً من المقدسيين الفلسطينيين مالكي هذه البيوت إلى لاجئين للمرة الثانية.

وحذر المركز من خطورة هذه السياسة وعواقبها الوخيمة التي ستنمي حالة العداء والأحقاد في المنطقة، ورأى فيها حرباً متقدمة على أية حلول سليمة قادمة.

وناشد السكرتير العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والمجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والضغط على الاحتلال من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

عريقات يصدر قرارا بمنع الهيئات المحلية الفلسطينية من الاتصال بالجانب الاسرائيلي

* غزة - الوكالات - اصدر وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية د. صائب عريقات امس الثلاثاء، قرارا يحظر بموجبه على الهيئات المحلية الفلسطينية اجراء اتصالات مع الجانب الاسرائيلي.

وقال عريقات في بيان صحفي انه قرر «ان تكون كافة اتصالات الهيئات المحلية الفلسطينية بجميع اشكالها مع الجانب الاسرائيلي من خلال مكاتب وزارة الشؤون المدنية اللوائية ولجان التنسيق الاقليمية الفلسطينية المكلفة بهذه المهام حسب الاتفاقات الموقعة».

واشار الى ان هذا القرار اتخذ وفقا «لمقتضيات المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني». وطالب عريقات ب«عودة جميع رؤساء المجالس المحلية او من ينوب عنهم اليه مباشرة في حالات الطوارئ». واوضح البيان «ان هذا القرار جاء على ضوء محاولات الادارة المدنية الاسرائيلية تفعيل نشاطاتها والاتصال بعدد من الهيئات المحلية وغيرها من المؤسسات مباشرة» في محاولة لالغاء دور السلطة الفلسطينية.

وكان عريقات اعلن ان «المرحلة الاولى من هذه العملية تقضي بالتخريب المتعمد للبنية التحتية المدنية الفلسطينية». واضاف ان الاسرائيليين «يسعون الى ازاحة السلطة الفلسطينية وما زال شارون يعيش وهم انه قادر على اختيار خليفة للرئيس عرفات المنتخب بطريقة ديموقراطية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات ٠٥٢-٨٥٩٤). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٣٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان نورانن تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية:

استهداف مقر الرئاسة بالمتفجرات دليل على نية قوات الاحتلال ارتكاب مجزرة



* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي للقيادة الفلسطينية مساء امس بما يلي: في الساعة السابعة من مساء اليوم اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي على تفجير مبنى السجن الملحق بمبنى الرئاسة مستخدمة كمية كبيرة من المتفجرات فيما يواصل خبراء المتفجرات لقوات الاحتلال بزرع المتفجرات والعبوات الناسفة في المباني الاخرى الملحقة لمقرة الرئاسة، وكانت قد اقدمت ظهر امس، على نسف وتدمير مقر حراسات الرئيس الملحقة ايضا بالمقر، في نفس الوقت الذي تشاهد فيه حركة غير عادية لاليات الجيش الاسرائيلي وجنوده في محيط المقر.

ان هذا العمل الاجرامي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي الارهابي باستهداف مقر الرئاسة بهذه المتفجرات يدل دلالة واضحة على نية قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي بالاقدام على ارتكاب مجزرة جديدة مقر الرئاسة والرئيس ياسر عرفات والعاملين في الرئاسة واننا نحمل شارون وحكومته من مغبة مواصلة هذه الجرائم التي ستنقلب عليهم دوليا وعربيا واسلاميا والمرفوضة عالميا على المستوى الرسمي والشعبي، خاصة وانها تكشف عن مخططهم الجديد الذي اعلنوا عنه ضمن المرحلة الثانية لخطة «السور الواقي».

في بيان للمجلس التشريعي الفلسطيني:

عدوان شارون استهدف القضاء على وجودنا ومشروعنا الوطني

• دعوة المواطنين الى التحلي بالمسؤولية الوطنية والحفاظ على النظام الداخلي والحذر من محاولات اشاعة الفوضى •

* رام الله - «وفا» - أكد المجلس التشريعي، أن الهدف من الحرب العدوانية الإسرائيلية الحالية بحق شعبنا، هو القضاء على وجودنا ومشروعنا الوطني.

وحث المجلس في بيان له امس، المواطنين على التحلي بالمسؤولية الوطنية العالية والحفاظ على النظام الداخلي والممتلكات العامة والخاصة والحذر من محاولات دوائر معادية إشاعة الفوضى والإيحاء بوجود فراغ في السلطة نتيجة للاحتلال والحصار المفروض على الرئيس الفلاسطيني وتدمير البنية التحتية للسلطة الوطنية.

وشدد على ضرورة تركيز الجهود وحث القوى السياسية الفلسطينية على التركيز على التناقض الرئيس، المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفئوية الضيقة.

وأكد المجلس أنه ليس من حق أي فصيل أو قوة سياسية فرض رؤيتها الخاصة على الكل الوطني، وبالمقابل يؤكد على ضرورة تحقيق الشراكة السياسية في صنع القرار في إطار الشرعية ووحدانية السلطة القائمة، ويؤكد أن مثل هذا الأمر أصبح أكثر ضرورة وإلحاحاً الآن أكثر من أي وقت مضى.

واكد على ان تقوم قوات الأمن الوطني والشرطة والجهات والأجهزة المختصة بممارسة صلاحياتها في حفظ النظام العام وضمان حكم القانون والتصدي بشدة لكل من تسول له نفسه الإضرار بالمصلحة العامة أو المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، والتصدي لكل محاولة لاستغلال الظروف الناجمة عن الاحتلال في ظل القيود التي لا تزال مفروضة على عمل السلطة الوطنية في أنحاء عديدة من الوطن الفلسطيني.

وأكد أولوية وضرورة انسحاب قوات العدوان الإسرائيلية وإنهاء الحصار المفروض على الرئيس وكنيسة المهد وكافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

كما أكد المجلس على ضرورة أن تكون السلطة الوطنية هي الجهة الوحيدة المخولة لتسلم اعتمادات إعادة التعمير والبناء وفق خطة مدروسة وسليمة تراعي مبادئ الاختصاص والكفاءة والمساءلة والشفافية.

اسرائيل تسحب موافقتها على لجنة تقصي الحقائق حول الجرائم في جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نقل عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن إسرائيل سحبت موافقتها على اللجنة المكلفة بمهمة تقصي الحقائق التي ستنظر في المزاعم التي تدور حول ما قام به الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين في الضفة الغربية.

وأوضحت تلك المصادر، في تصريحات صحيفة، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية أريئيل شارون ووزير أمنه بنيامين بن اليعيزر قررا سحب الموافقة بسبب اعتبارها أن بعض الاسماء التي وردت كاعضاء في تلك المهمة ستكون من الأسماء المتحيزة ضد اسرائيل.

ونقل عن مصدر عسكري إسرائيلي، طلب عدم ذكر اسمه، قوله إن الحكومة الاسرائيلية غير مرتاحة أيضا من عدم وجود شخصية عسكرية ممثلة في لجنة تقصي الحقائق.

وكان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد عين الاثنين الرئيس الفنلندي السابق مارتي أتيساري على رأس لجنة ثلاثية كلفت تقصي الحقائق حول ما جرى في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وتضم اللجنة أيضا ساداكو أوجاتا الرئيسة السابقة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسويسري كورنيليو سوماروجا الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما سيتولى الجنرال الأمريكي المتقاعد وليام ناش مهمة مستشار عسكري للجنة. وكان ناش قد عمل في السابق مسؤولا للإدارة الإقليمية للأمم المتحدة في كوسوفو.

الوف المتظاهرين في مدريد يهتفون: اسرائيل وامريكا قمة الارهاب

مدريد - الوكالات - تظاهر ١٥ الفا بحسب المنظمين الاحد الماضي في وسط مدريد تأييدا للشعب الفلسطيني ولادانة الجرائم العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وخلال المسيرة ردد المتظاهرون هتافات تأييد للانتفاضة ولقيام «فلسطين حرة» منددين بالحكومتين الاسرائيلية والامريكية هاتفين «اسرائيل الولايات المتحدة قمة الارهاب». وفي نهاية التجمع تلا الممثل الاسباني البرتو سان خوان بيانا يتهم اريئيل شارون بارتكاب «جرائم حرب» ويطالب «بالحرية» لياسر عرفات.

وطالب الموقعون على البيان الاتحاد الاوروبي باتخاذ موقف «حازم جدا» ضد اسرائيل. وسار المتظاهرون تلبية لدعوة نقابات الاتحاد العام للعمال (المقرب من الاشتراكيين) واللجنة العمالية (المقربة من الشيوعيين) وعدد من المنظمات السلمية.

المفاوضات حول كنيسة المهد لم تحرز تقدما

• اليوم لقاء آخر •

* بيت لحم - الوكالات - انتهت الجولة الثانية من المفاوضات الرامية الى انهاء الحصار الاسرائيلى لكنيسة المهد بمدينة بيت لحم بالضفة الغربية دون التوصل لاتفاق.

واتفق الجانبان على اللقاء مرة اخرى مساء اليوم الاربعاء.

وكان أول اجتماع يتم وجها لوجه بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد انتهى فى وقت سابق امس الثلاثاء بدون التوصل لنتائج على الرغم مما اعرب عنه رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر من تفاؤل بشأن التوصل لاتفاق.

وتحاول الولايات المتحدة العثور على حل للجو الذي يسود الموقف في رام الله وبيت لحم خصوصا بعد إعلان إسرائيل نهاية مرحلة من حملتها العسكرية في الضفة الغربية.

وكانت المدينة قد شهدت فى وقت سابق اطلاق للنار حول كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، ويقول المراسلون إن إطلاق النار وقع بشكل متبادل من الجانبين.

وتقول إسرائيل إن حوالي ثلاثين مسلحا فلسطينيا يحتمون بالكنيسة منذ ثلاثة أسابيع.

«صحفيون بلا حدود» يدينون بشدة اعتداءات إسرائيل على حرية الصحافة وعلى الصحفيين

* باريس - الوكالات - استنكرت «صحفيون بلا حدود» وهي منظمة دولية تتخذ من باريس مقراً لها، بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على حرية الصحافة واتهمتها بممارسة إجراءات عنصرية ضد الصحافة الفلسطينية والعربية.

وجاء في بيان المنظمة أن الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية هي إجراءات متعمدة ضد حرية الصحافة وتبلغ ذروة جديدة من حيث كثافتها، مشيرة إلى التعرض الجسدي للصحفيين الذي أدى إلى إصابة سبعة صحفيين وإيقاف أربعة واعتقال ١٥ وتعرض ٦٠ صحفياً لاطلاق النار، بينما تعرض ٢٠ منهم للضرب والتهديد في رام الله وجنين.

وأضاف البيان أن عشرة مكاتب صحفية تم احتلالها أو مداهمتها من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في رام الله وجنين وأن الاعتقالات والتهديدات الجسدية والإهانات والتحرشات والإصابات التي بلغت حد قتل أحد الصحفيين هي ليست صدفة بل سياسة منهجية لإخفاء حقيقة ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي عن انظار العالم، الأمر الذي يدعو إلى إدانتها والعمل على اتخاذ إجراءات عقابية ضد إسرائيل.

الاجتماع الاوروبي المتوسطي يتبنى خطة عمل لتعزيز عملية برشلونه

* بروكسل - الوكالات - اعتمد وزراء خارجية مؤتمر الشراكة الاوروبي المتوسطي الذي اختتم اعماله بمدينة فالنسيا الاسبانية امس «خطة عمل» على المديين القصير والمتوسط لتعزيز الروابط بين دول الاتحاد الاوروبي ال١٥ ودول جنوب البحر المتوسط ال١٢ الشركاء في عملية برشلونة.

وقال وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه فى تصريح صحفى عقب اختتام الاجتماع الاوروبي المتوسطي نشر هنا ان «خطة عمل فالنسيا» ستكون بمثابة الدليل العملي لتنفيذ اهداف عملية برشلونه ونقلها من الورق الى الواقع.

وانطلقت عملية برشلونه عام ١٩٩٥ لتعزيز التعاون والروابط بين الاتحاد الاوروبى ودول جنوب البحر المتوسط في مختلف المجالات.

واوضح بيكيه الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبى ان خطة العمل تتضمن اجراءات فى الميادين السياسية والامنية اضافة الى برنامج للتعاون فى الشؤون القضائية والسياسات الداخلية والتي تتضمن بدورها اتخاذ اجراءات ضد تجارة المخدرات والهجرة غير القانونية والجريمة المنظمة والارهاب.

تعاني دول الاتحاد الاوروبى على وجه الخصوص من الهجرة غير القانونية للاجانب الذين يبحثون عن ظروف معيشية افضل.

واضاف بيكيه ان التعاون سيشمل ايضا تعزيز الحوار السياسي بين الطرفين بشأن القضايا المتعلقة بالدمقراطية وحقوق الانسان اضافة الى الجوانب الثقافية والتعليمية.

واشار الوزير الاسباني الى ان مؤتمر الشراكة الاوروبي المتوسطي اكد رغبته في ايجاد منطقة للتجارة الحرة بين الجانبين بحلول عام ٢٠١٠.

استشهاد فتى من بيت فجار واقتحام بلدات جيوس وبلعين والخضر وحوسان

• عشرات المعتقلين واقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها •

* بيت لحم - «وفا» - شيع اهالي بيت فجار عصر امس الشهيد الفتى أمين زياد أحمد ثوابتة (١٤ عاماً) الى مثواه الاخير في مقبرة القرية.

وندد المشيعون بمجازر قوات الاحتلال ضد المواطنين العزل، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذ المجازر البشعة وتقديم الحماية لشعبنا.

وكان الشهيد ثوابتة سقط، امس، برصاص قوات الاحتلال عند المدخل الشمالي للقرية حيث نقل الى المركز الصحي للقرية ولكن لصعوبة حالته حول الى المستشفى الاهلي في الخليل حيث فارق الحياة هناك.

وداهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر امس، بلدة جيوس في قلقيلية، وفرضت نظام منع التجول عليها.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلال نشرت الرعب بين المواطنين، خلال تفتيش العشرات من منازلهم، واعتقلت عدداً من المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، ١٥ مواطناً من محافظة بيت لحم.

وداهمت تلك القوات بلدتي الخضر وحوسان في المحافظة، في ساعات الفجر. ودخلت عدداً من المنازل في البلدتين وعبثت بمحتوياتها ودمرتها ونكلت بمن كان بها.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس، قرية بلعين غرب رام الله وفرضت نظام حظر التجول.

وقامت بمداهمة منازل المواطنين والعبث بمحتوياتها ونشرت الخوف والفزع بين صفوف المواطنين.واعتقلت العديد من مواطنين.

وذكر شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال توغلت في منطقة ابو العجين شمال بلدة القرارة شمال خانيونس.

وقال الشهود: إن عشر دبابات وجرافة وجيب عسكري دخلت للمنطقة، وان الجرافة شرعت بعمليات تجريف واسعة النطاق في المنطقة.

وأشار الشهود، الى تلك القوات احتلت منزل في المنطقة يعود لعائلة ابو مغصيب، وأنها فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وبشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم في المنطقة.



النائبان مخول وغوجانسكي ووفد يهودي يخترقون الحصار ويدخلون جنين والمخيم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اخترق صباح أمس وفد جبهوي الحصار المفروض على مدينة جنين والمخيم بعد منعه بأمر عسكري من الدخول عبر الحاجز العسكري عند قرية سالم. واضطر الوفد إلى سلوك طرق جبلية مشياً على الأقدام. وضم الوفد النائبين عصام مخول وتمار غوجانسكي وآخرين من حركة «تعايش» ومن قوى السلام اليهودية. واستقبل الوفد محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة في مكتبه وأطلع الوفد على الدمار والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المدينة والمخيم. وتطرق إلى اقدام قوات الاحتلال على تنفيذ الاعدامات الجماعية وحملات الاعتقالات. وأشار إلى النقص الكبير في المختصين في مجال المتفجرات والنقص في المعدات لانتشال الجثث من بين الأنقاض.

وأشار المناصرة بصمود المخيم وجنين وصمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الشرس والجرائم التي نفذها جيش الاحتلال. وقال لم يحدث بالتاريخ المعاصر مثل هذه الوحشية. وأكد مناصرة تمسك الشعب الفلسطيني بحقه وبأرضه واستعداده للتضحية من أجل كنس الاحتلال واحقاق حقوقه وفق القرارات الشرعية الدولية. وأضاف: لا نملك دبابات ولا طائرات وكل ما نملكه هو ارادتنا في الصمود والتصدي للاحتلال في ظل الوحدة الوطنية.

وقال مناصرة ان شارون قتل الانسان الفلسطيني والشجرة والحيوان ودمر الشارع والكهرباء والمياه. وأكد ان حجم الدمار في المخيم والمدينة كبير وهائل ولا يوصف ونحتاج إلى سنوات طويلة لكي ترمم ما تم تدميره.

وأثنى مناصرة على الموقف النضالي المميز لابناء شعبنا في الداخل خاصة الجبهة والحزب الشيوعي وأثنى على موقف قوى السلام اليهودية.

من جهة قال النائب عصام مخول اننا نعتز بحضورنا إلى جنين ونخترق الحصار لان جنين أصبحت قلعة الصمود الفلسطيني الذي أفشل هذه المؤامرة وأكد ان الشعب الفلسطيني لن يرحل ولن يتحرك وسيبقى صامداً وان صمود الشعب الفلسطيني وانتصاره يعني انتصار للشعبين وعملية تحرير للشعبين لشعب فلسطين الذي يعيد كرامته وحريته واستقلاله وانتصار للشعب الاسرائيلي ليعيد انسانيته. وأضاف بالرغم من الجو الفاشي والارهابي والعدواني الذي أوجده شارون الا ان صمود هذا الشعب هو اسطورة. وقال ان هذا الوفد اليهودي من القوى التقدمية بالرغم من هذه الاجواء أصروا على الحضور لاطلاق صرخة واحدة مدوية تقول نحن جزء من معركة واحدة من أجل محاصرة شارون سياسياً. وقال مخول ان شارون يكذب عندما يدعي بانه يمثل اسرائيل بل انه يمثل خطر حقيقي على الشعبين. وأضاف مخول شاهدنا البطولة وشاهدنا الجريمة والمهزوم شارون في نهاية المطاف والمحاصر ليس ياسر عرفات بل شارون وحكومته الفاشية التي نفذت الجريمة وتحاول ان تقامر بمصير الشعبين اليهودي والفلسطيني. وأكد مخول الاستعداد لتقديم كافة الدعم المادي والمعنوي لابناء مخيم جنين وجنين وأشار إلى المظاهرة الكبرى التي ستقام في اسرائيل الاسبوع القادم.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقالت اننا جئنا لنشاهد حجم الدمار والاجرام والمجازر التي ارتكبت بحق المخيم والمدينة وبالرغم من ذلك منعنا من قبل الجيش الاسرائيلي على الحاجز العسكري لانه حاجز احتلالي لنا ولكم. ويدعون ان مشكلتهم في الاعلام ونحن نقول ان مشكلة الجرائم هي الجرائم نفسها والجمهور في اسرائيل يطلع على معلومات من اتجاه واحد وذات هدف واحد. واضافت غوجانسكي نحن شاهدنا على أرض الواقع المآسي والدمار الذي خلفه جيش الاحتلال في المخيم والمدينة وأكدت شجبها واستنكارها لما شاهدته من مآسي ودمار وقالت نتمنى ان تصل وفود يهودية أكبر للتضامن مع الشعب الفلسطيني اضافة إلى العمل السياسي للقوى اليهودية خاصة المظاهرة الكبرى التي ستقام يوم السبت القادم. وأكدت غوجانسكي الاستعداد لتقديم المساعدة والمساهمة لتخفيف العبء عن كاهل الشعب الفلسطيني خاصة في المدينة والمخيم.

وزار الوفد رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس الذي اطلعهم على الدمار والخراب الذي خلفه جيش الاحتلال وأشار إلى النقص الحاد في المعدات معدات البحث والتفتيش عن الجثث تحت الأنقاض وأشار إلى اختفاء (١٥٠) مواطن غير معتقلين ولا يعرف مصيرهم اضافة إلى تدمير شبه كامل للمخيم واحياء من جنين. وقال ابو مويس للوفد نأمل بأن تكونوا أو تبقوا شمعة مضيئة لتحقيق الأمن والسلام. هذا وقام الوفد بزيارة إلى مخيم جنين وجنين واطلعوا عن كثب على الدمار وهول المأساة.

جنود الاحتلال لم يكتفوا بالمذبحة التي ارتكبوها بل نفذوا أعمال سلب ونهب للمنازل التي احتلوها في جنين

• سرقوا قسط الجامعة لطالبة من المخيم ومصاغ من بيت آخر •

* جنين - «وفا» - أكد عدد كبير من أهالي مخيم جنين، أن قوات الاحتلال التي اجتاحت المخيم على مدار أسبوعين، لم تكتف بالمذبحة التي ارتكبتها بحق السكان وهدم منازلهم، إنما نفذ جنودها أعمال سلب ونهب للمنازل التي احتلوها.

وقالت المواطنة أمان وليد، وهي طالبة في «كلية الصيدلة» في «جامعة النجاح الوطنية» إن الجنود الذين احتلوا منزلها، سرقوا من محفظتها مبلغاً مالياً كانت ادخرته لدفع رسوم الجامعة.

وأوضحت، أن عدداً كبيراً من جنود الاحتلال داهموا منزلها، وجمعوا أفراد أسرتها في غرفة واحدة، وبدأوا عملية تفتيش واسعة داخل المنزل، وقبل خروجهم سرقوا قسط الجامعة.

وفي منزل مجاور، سرق جنود الاحتلال المصوغات الذهبية الخاصة بزوجة المواطن عبد الناصر إسماعيل، وسقطت منهم بعد السرقة إسورة ذهبية أعادها الجيران إلى صاحبتها.

وأوضح أهالي المخيم، أن أعمال السرقة طالت معظم المنازل التي دخلها الجنود، وتركزت على الحلي والمجوهرات والنقود، مشيرين إلى أن مقتحمي المنازل لم يتحلوا بأية أخلاق عسكرية، وإنما تصرفوا كعصابات لصوص وقتلة وإرهابيين.

انتشال جثماني طفلين من تحت الانقاض في مخيم جنين

* جنين - «وفا» - انتشلت فرق الانقاذ امس، جثماني شهيدين طفلين من تحت الانقاض في مخيم جنين.

وافاد شهود عيان ان الشهيدين مجهولي الهوية هما طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما ورضيعة دون العام.

وقال النائب جمال الشاتي منسق لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الرئيس عرفات، انه يعتقد ان الجثمانيين يعودان لطفلين شقيقين، مؤكدا ان ذلك يؤكد على ان قوات الاحتلال ارتكبت مجازر ضد سكان المخيم المدنيين.

احمد عبد الرحمن في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده اتخذ قرارا واحدا ووحيدا: المقاومة والصمود

• شارون لا يرى عدوا له إلا شعبنا، وعليه فغزة لا شك هدفه القادم •

• حاوره: سهيل قبلان •

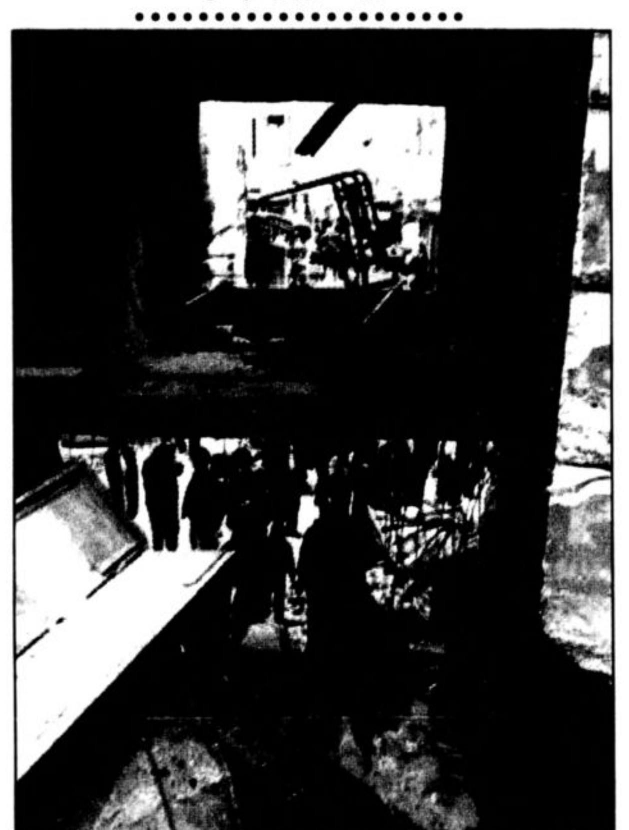
* قال رئيس الحكومة، بطل العالم في اقتراف المجازر والمذابح وهدم البيوت، ارئيل شارون، ان المرحلة الأولى من العملية العسكرية المسماة: «السور الواقي» وهذا يعني ان هناك استمرارية لها والسؤال ماذا بعد؟ وماذا يعني ذلك؟ وماذا يتوقع الفلسطيني بعد هذا التصريح؟ عن ذلك، قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «نحن لا نتوقع من ارئيل شارون غير مواصلة الحرب الهمجية العدوانية والمسلسل الدموي الفاشي الرهيب ضد شعبنا الفلسطيني. ولقد اضطر السفاح شارون الى وقف جزئي للمسلسل الدموي، تحت ضغط الصمود الفلسطيني الاسطوري والمقاومة الفلسطينية وضغوط المجتمع الدولي، لكنه ابدا لن يرتدع عن مواصلة مخططه الاجرامي الدموي لضرب شعبنا وايقاع اكبر الخسائر به وتقويض السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة تحقيق حلمه الاسود باقامة اسرائيل الكبرى وتنفيذ الترانسفير، ضد شعبنا. ان صمودنا الفلسطيني المشرف والتضامن الجماهيري على مستوى الجماهير العربية والوطن. وحركة جماهيرنا الفلسطينية هي التي ادت الى إصدار سلسلة قرارات من مجلس الأمن والأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى ولاتخاذ مواقف سياسية ادت الى كبح شارون ولو الى حين».

*** «الاتحاد» - وهل تلمسون على أرض الواقع انسحاب قوات الاحتلال كما ادعى شارون؟**

- عبد الرحمن: «التراجع ظاهري فقط وليس انسحابا تاما، وهو بمثابة اعادة تموضع قوات الاحتلال، وهو يسحب قواته من مكان ليضعها في مكان اخر وليشدد من طوقه العسكري. ان قواته على مشارف المدن والقرى والمخيمات، ثم ان الانسحاب يحتاج الى طرفين، نحن والطرف الاحتلالي، ولم نحس بالانسحاب اطلاقا، لأن قوات الاحتلال ودباباته تواصل عملياتها وأطواقها وتنفث حممها وأحقادها، ثم انه لم تجر اي مفاوضات معنا حول الانسحاب ولم نعرف فيما اذا وقفوا على حدود منطقة «أ»، ولماذا لم يجر اخطار الجانب الفلسطيني، حول أين ستتموضع قواتهم، هل على خطوط التماس، أم بجانبها، أم أين؟ لا نعتبر هذا انسحابا، انما خطوة اتخذتها حكومة المجازر الاسرائيلية تجسدت بتموضع جديد لقواتها في محاولة لتنفيس وتخفيف الضغط العالمي.

*** «الاتحاد» - تصاعدت الدعوات في اسرائيل، لاقتحام غزة بادعاء ضرب قواعد ما يسمونه «الارهاب»، فكيف ترى ذلك؟**

- عبد الرحمن: «ان شارون لا يرى عدوا الا شعبنا كله، ووجوده وبالتالي، فلا شك أن غزة هي بمثابة هدف له، ولكن الذي نؤكده وعلى شارون وحكام اسرائيل جميعهم استيعابه: اننا كلنا وحيثما كنا، في الضفة وغزة والشتات، قرارنا هو واحد ووحيد، المقاومة والصمود، ولا غير ذلك، المقاومة بأشكالها المختلفة، نحن لا نملك جيشا عرمرما ولا اسطول سفن حربية ولا طائرات ولا دبابات، لكننا نملك فقط الارادة والمقاومة ونقول ان المقاومة هي حقنا المقدس، لايصال رسالتنا الى العالم وبكل قوة ووضوح، اننا نرفض الاحتلال ولا نحبه، وفي كل مكان يتواجد فيه جيش الاحتلال فوق أرضنا سنقاومه حتى ندمره ونكنسه من أرضنا، مهما كان الثمن ومهما طال الزمن، وفي كل منطقة سيدخلها جيش الاحتلال، سنقاومه بقوة وسنواصل المقاومة مهما كان الثمن. ولن تكون اية قرية او اية حارة في وطننا، ستستقبل قوات الاحتلال بالورود والزغاريد، انما بالقبضات المهزوزة في أوجه الانذال، ومصير جيش الاحتلال الاسرائيلي، لن يكون الا كمصير اي جيش في العالم حاول الاحتلال، والمصير هو الهزيمة».



*** «الاتحاد» - تقاومون وتصمدون ودفعتم الثمن، ووجهتم الى العالم، خاصة العربي رسائل النجدة، فكيف كان التجاوب وكيف تفسر صمت الأنظمة العربية رغم ما جرى ويجري من قمع وقتل وهدم ضدكم؟**

- عبد الرحمن: «بالنسبة للعالم العربي بالذات، فالرد هو، انه للأسف لا حياة لمن تنادي، وما لجرح بميت ايلام، ونحن نحذر الأنظمة العربية من الخطر المحدق إذا واصلت صمتها ازاء ما يجري. ونحن ارسلنا طالبين النجدة من منطلق الواجب القومي، لكن كيف تتصرف الأنظمة فهذا متروك لها وللأمة العربية وهي التي تحاسبها والجماهير قالت كلمتها».

** «الاتحاد» - خرجت الحكومة الاسرائيلية بحملة تحريض ضد لجنة تقصي الحقائق والادعاء ان أعضاءها من المعادين لاسرائيل، فكيف ترى عمل وتأثير اللجنة؟*

- عبد الرحمن: «تحاول حكومة اسرائيل ارهاب اعضاء اللجنة قبل أن يصلوا الى المنطقة، كما فعلوا مع تيري لارسن الذي تحدث فقط عما رآه على أرض الواقع. وتمارس اسرائيل ذلك لكي لا تقول اللجنة الحقيقة. ونحن لدينا كل ما من شأنه ادانة حكام اسرائيل، وسنقدم ما يتحدث عنه الواقع والذي لا يمكن اخفاءه. وليس هناك ما تملكه اسرائيل لتنفيذ ما قدمناه من شهادات موثقة عما اقترفته قوات احتلالها الهمجية ضدنا. وهناك مسؤولون عالميون زاروا المخيم في جنين وقال مدير «أونروا» لا أتوقع ان الذين اقترفوا تلك المجازر يمكن ان يكونوا بشراً».

*** «الاتحاد» - نشرت التحليلات امس في عدد من الصحف الاسرائيلية، حول من سيرث ياسر عرفات، والسؤال، بعد كل هذا التدمير والخراب، ما هو مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية؟**

- عبد الرحمن: «ليس هناك مشكلة، لأن شعبنا موحد وهو بكل قواه جبهة واحدة راسخة وصلبة. ويوم أمس الثلاثاء، برزت في رام الله، الصورة الحقيقية لشعبنا، فقد خرج الأهالي من كل الأحزاب والأطياف والهيئات والأجناس، الى الشوارع والساحات لتنظيف وسخ الاحتلال والركام الذي خلفته جرافات ودبابات الاحتلال. وشعبنا هو مثل طائر الفينيق، وشعبنا يفهم ان هذه هي معركة الاستقلال ولا بد ان يدفع ثمنها لأن الاستقلال لن يأتي الينا مجانا او كمنحة، وعليه فسنناضل حتى تحقيقه.

وبالتالي شعبنا يدرك ماذا يفعل في نظامه وما هي نتيجة النظام وهو يفهم هذا بصورة مشرفة ولا يوجد اي مجال لأي فراغ سياسي او أمني أو إداري، رغم كل ما حل بنا من اضرار، لأن شعبنا موحد حول هدف واحد ووحيد وهو كنس الاحتلال، وما نشروه حول من يخلف عرفات، فهذا كله بمثابة جزء من آمالهم الخائبة، وصمود شعبنا هو الذي يقف لهم بالمرصاد. وياسر عرفات ليس شخصا واحدا ووحيدا، هناك (٨) ملايين ياسر عرفات، في شعبنا الفلسطيني وفي حال قررت اسرائيل قتل ياسر عرفات فلتتحمل هي نتيجة ذلك، بصراحة وبساطة ستتحول المنطقة الى جحيم».

١٣ شحنة اغاثة من الجماهير العربية إلى نابلس وقراها

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، أمس الأول الاثنين وبشكل منظم وجماعي، بايصال ١٣ سيارة شحن محملة بما يقارب ٢٠٠ طن من الاغاثة إلى ابناء شعبنا الفلسطيني في مدينة نابلس والقرى المجاورة لها في اطار محافظة نابلس، لمدهم بمقومات الصمود والنضال في مواجهة العدوان الاسرائيلي - الامريكي الاجرامي. وقد شملت هذه الاغاثة، الأولى من نوعها في هذا الحجم إلى نابلس، مواد غذائية وطبية وألبسة وأغطية، تم تنظيمها عبر لجان الاغاثة الشعبية في كل من: الناصرة وسخنين ويافة الناصرة وعبلين وعكا والمغار وكفرياسيف وابو سنان والرينة، وبالتنسيق والتعاون مع مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومحافظة نابلس والهيئات الدولية المختصة...

هذا وضم الوفد، اضافة إلى ممثلي عدد من الهيئات والجمعيات العربية وممثلي لجان الاغاثة المحلية، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، وقد منع جيش الاحتلال الاسرائيلي دخول الوفد إلى مدينة نابلس للقاء محافظ المدينة والمسؤولين الفلسطينيين فيها، ولتقديم العزاء إلى أهالي الشهداء والاطلاع عن كثب على الدمار الذي أحدثه العدوان الاسرائيلي البربري في نابلس.

النيابة العامة تقدم لائحة اتهام ضد شاب من ام الفحم على خلفية أمنية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» شريف محاميد - قدمت النيابة العامة في حيفا، أمس الأول الاثنين، لائحة اتهام وطلب تمديد اعتقال حتى انتهاء الاجراءات ضد الشاب زياد محمود جبارين (٣٥ عاماً) من ام الفحم وذلك بتهمة «الاتصال مع جهات معادية ومساعدة العدو في الحرب» و«علاقة بقتل اشخاص والتستر على مجرمين» و«اعطاء خدمات لمنظمة معادية» وقال محامي المتهم محمد سليمان اغبارية ان النيابة العامة تنسب إلى المتهم تهمة القيام يوم ٧ اذار الماضي بنقل شاب فلسطيني في سيارته باتجاه مدينة الخضيرة حيث كان الشاب الفلسطيني يحمل كمية من المتفجرات داخل قفص كان يحمله بيده وكان يرتدي «حزاماً» من المتفجرات. هذا وتدعي النيابة العامة في لائحة الاتهام ان المتهم كان على علم بنية الشاب الفلسطيني بتفجير نفسه. وعندما صادف المتهم حاجزاً عسكرياً بالقرب من كركور وقبل الحاجز بـ ٣٠٠ متر طلب المتهم من الشاب الفلسطيني الخروج من السيارة لكي لا يتمكن الجنود من القاء القبض عليه حسب ادعاء النيابة. وحتى ان المتهم أرشد الشاب الفلسطيني إلى أين يمكنه ان يتجه ويحاول تفجير نفسه حسب ادعاء النيابة. هذا وتدعي النيابة ان المتهم حاول تضليل رجال الأمن على الحاجز ولم يتوقف عند الحاجز حيث تمت مطاردته والقي القبض عليه وعندها ادعى المتهم انه لم يتوقف عند الحاجز لانه كان يقود السيارة بدون رخصة سياقة. لذلك فان النيابة العامة تدعي بان المتهم بخطته هذه قام بمساعدة الشاب الفلسطيني للقيام بعملية معادية لدولة اسرائيل والتستر على العدو.

المدعية العامة ادعت ان الشاب الفلسطيني تم القبض عليه على يد أناس مدنيين من مدينة زخرون يعقوب. وقد اعترف الشاب بانه كان ينوي القيام بتفجير نفسه داخل اسرائيل كذلك اعترف الشاب بأن قفص الحمام الذي كان يحمله ملغوم بالمتفجرات وعليه قامت قوات الأمن بالبحث عن القفص ووجدته عند امرأة من كركور كانت قد أخذت القفص لتربي به عصافيرها الا انه ومن حسن حظها لم ينفجر بها وقامت قوات الأمن بتفجيره. هذا وطالبت النيابة العامة بتمديد اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

وطلب محامي المتهم اعطاءه فرصة قبل البحث في طلب تمديد الاعتقال حتى يتسنى له تصوير الملف والافادات المختلفة وعليه فقد عينت جلسة للمتهم يوم ٣٠ الجاري. وعقب محامي المتهم، سليمان اغبارية ان ادعاءات النيابة هي زوبعة في فنجان ومحاولة لتضخيم الأمور أكبر من حجمها الطبيعي.

بناء على طلب الجبهة

قيادة الهستدروت تجتمع اليوم للتباحث في الرد على الخطة الاقتصادية الحكومية الكارثية

• الجبهة تدعو قيادة الهستدروت لاعلان الاضراب العام •



* تل أبيب – لمراسلنا – تعقد قيادة الهستدروت اجتماعا طارئًا لها صباح اليوم الاربعاء للبحث في «الخطة الاقتصادية» الحكومية والتي تهدف الى ضرب جمهور العاملين والذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني مثل مخصصات الأولاد والبطالة وضمان الدخل، والشيخوخة وغيرها. بالاضافة الى فرض ضرائب مختلفة على الأجور والجمهور الواسع مثل رفع ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل.

وكانت كتلة الجبهة في الهستدروت قد توجهت من خلال رسالة مستعجلة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، طالبته فيها بعقد جلسة لقيادة الهستدروت من أجل اتخاذ اجراءات ضد هذه الخطة الحكومية وبعد هذا التوجه تقرر عقد الجلسة.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد» «اننا نرفض هذه الخطة التي تهدف الى المس بحقوق العاملين والشرائح الضعيفة».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «الحكومة تستغل غبار الحرب التي شنتها ضد الشعب الفلسطيني من أجل تمرير مخططاتها الاقتصادية الهادفة الى ضرب حقوق الأجيرين عامة والحاصلين على مخصصات من التأمين الوطني، كذلك فرض ضرائب جديدة، واجراء تقليصات في الميزانيات العامة للوزارات الأمر الذي يعني الاثقال على كاهل المواطنين، وفرض اعباء اقتصادية على كواهلهم. وان هذه الخطة الاقتصادية ستؤدي الى تعميق الركود الاقتصادي والى رفع نسبة العاطلين عن العمل والأنكى من ذلك هو تعميق ازمة الشرائح الضعيفة وزيادة نسبة الفقر والفاقة، لذلك ندعو قيادة الهستدروت الى اتخاذ قرارات حازمة ضد هذه السياسة الحكومية بما في ذلك اعلان الاضراب العام».

سخنين تبرعت بالأكفان لشهداء مخيم جنين!!

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بقلوب يعتصرها الحزن والألم قامت لجنة الاغاثة الانسانية في سخنين بجمع اثمان (٣٣٧) كفنًا لشهداء جنين ومخيمها الصامد من أهالي سخنين وقامت اللجنة بايصال الأكفان الى جنين وذلك بسبب النقص في قماش الأكفان هناك!!

تعيين صالح سعد، ممثل جمهور في محكمة العمل اللوائية في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير القضاء، مئير شطريت، والعمل ايلي يشاي، تعيين سكرتير مجلس عمال لواء مركز الجليل، صالح سعد، «ممثل جمهور في محكمة العمل اللوائية في حيفا، وذلك لمدة ثلاث سنوات».

وتلقى صالح سعد، رسالة من محكمة العمل القطرية في الدولة، وقعتها السكرتيرة العامة في المحكمة، افيفال سطير، تبلغه فيها عن قرار وزيري القضاء والعمل تعيينه لهذا المنصب وهو أول منصب يحظى به عربي في البلاد. ومن صلاحياته التدخل في قرارات قضاة محاكم العمل ولصالح العمال ولحل مشاكل العمال وقضاياهم.

السجن الفعلي ثلاث سنوات على شاب قتل آخر في مقهى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على عيران بن سيمون، بعد ادانته بقتل تسوميرون زيف، قبل ثلاثة أشهر في مقهى في تل أبيب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان نقاشا نشب بين عيران وتسوميرون، واحتدم كثيرا، وكان زيف ثملا وانهال على عيران بالضرب واستخدم زجاجة فارغة وضربه بها فأصابه بجروح، فأشهر عيران سكينا وطعن زيف عدة طعنات وأرداه قتيلا.

وقررت هيئة المحكمة المركزية تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، وذلك لإفساح المجال امام محامي عيران ليستأنف على قرار المحكمة المركزية الى المحكمة العليا.

السجن الفعلي على فودين لنشره خبرا كاذبا عن أسهم في البورصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، طال فودين، بتسريع الأسهم في البورصة من خلال تزوير حقيقة قيمتها، وتجسد التسريع بنشر خبر كاذب عبر جهاز «الانترنيت»، مما أدى الى ارتفاع بنسبة (١٠٪) خلال ساعات، في قيمة أسهم «أوردان».

وقبلت هيئة المحكمة المركزية أمس، الاستئناف الذي قدمته النيابة، على قرار محكمة الصلح في تل ابيب، والذي تضمن تبرئة فودين وعدم إدانته، وقبلت هيئة المحكمة المركزية امس الاستئناف وفرضت على فودين السجن الفعلي ثلاثة أشهر.

شحنة اغاثة ثمن ديرحنا إلى مخيم جنين

* ديرحنا – لمراسلنا – قام وفد من اللجنة الشعبية في ديرحنا، ضم محمود نمر دغش ومحمود حجو وسالم عثمان، بتسليم شحنة كبيرة من الملابس والبطانيات واللحف والمخدات، للأهالي في مخيم جنين، أمس الأول الاثنين.

وقدمت الشحنة باسم جمعية الأخوة للمسنين، نادي المسنين في القرية التابع للجبهة واللجنة الشعبية في القرية.

وجرى تبادل كلمات التضامن بين وفد ديرحنا والمسؤولين في اللجنة المسؤولة في الجلمة، حيث أفرغت الشحنة هناك ومن الجلمة وبمساعدة الصليب الأحمر الدولي وموظفي الأمم المتحدة تنقل المواد إلى أهالي مخيم جنين.

المحكمة المركزية في حيفا ترفض استئناف معتقلي شفاعمرو على قرار تمديد الاعتقال

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا دار، أمس الثلاثاء، طلب الاستئناف الذي قدمه طاقم المحامين الذي يرافع عن شبان شفاعمرو المعتقلين بتهمة حرق العلم الاسرائيلي والهتافات التي تدعو للقتل وعلل القاضي قراره بان الشرطة بحاجة لأيام اضافية للتحقيق وان الشرطة في هذه الأيام مشغولة بأمور مهمة وعلينا ان نتفهم موقف الشرطة.

وقرر مواصلة اعتقال المتهمين حسب قرار محكمة الصلح في الكريوت حتى يوم الخميس القادم.

وطلب القاضي دار من الشرطة فحص طلب أحد المتهمين جهاد شقير اذا كان متواجداً في ساعات الحادث حيث ان المتهم شقير أكد انه لم يكن موجوداً في شفاعمرو في ساعات المظاهرة.

ومن جهة أخرى مددت محكمة الصلح في الكريوت أمس اعتقال الشقيقين ربيع وزهير ابراهيم حتى غد الخميس. وأكد المعتقلون في جلسة المحكمة انهم منعوا من الطعام منذ يوم أمس حيث ان الشرطة لم تقدم لهم الطعام في غرف اعتقالهم. وان المتهم برهان ابراهيم خرج من قاعة المحكمة أمس مرتين برفقة الشرطة بسبب الأوجاع التي ألمت به نتيجة منعه من الأكل. وعندها قرر القاضي دار وقف الجلسة وطلب من الشرطة تقديم الطعام للمتهمين وبعدها استكملت الجلسة.

وكان قد رافع عن المتهمين طاقم من المحامين وهم توفيق قرطام وجميل دكور وداوود نفاع ونعيم نخلة وابراهيم كناعنة.

هذا وقد حضر جلسة المحكمة النائب الجبهوي محمد بركة وقيادات من الجبهة والتجمع وحركة ابناء البلد في شفاعمرو، وسكرتير عام حركة ابناء البلد محمد كناعنة.

وحدة شفاعمرو شوكة في حلق السلطة وأذرعها الحاكمة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت الهيئات والمؤسسات والأحزاب الوطنية في شفاعمرو أمس بياناً وزع على أهالي المدينة جاء فيه على اثر المسيرة التضامنية الكفاحية لنصرة شعبنا المناضل والمحاصر في فلسطين المحتلة، المسيرة الجبارة التي تجلت بها وحدة شفاعمرو المحصنة بوحدتها الكفاحية التي طالما حاولت السلطة بأذرعها المختلفة اختراقها على مدى الأجيال الا ان شفاعمرو اثبتت مدى وحدتها على مر السنين.

لقد حسبت الشرطة مخطئة ان مثل هذه الاعتقالات قد تثني جماهير شفاعمرو عن التظاهر والوقوف صفاً واحداً بجانب ابناء شعبهم الفلسطيني، لكن نعلنها بان شفاعمرو باقية على العهد في نصرة اهلنا المحاصرين في فلسطين حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وأضاف البيان لقد تجلت وحدة شفاعمرو بكل تياراتها الوطنية وطوائفها ومشاركة رجال الدين في هذه المسيرة التي عبرت عن موقف وحدوي وطني. مما جعل الشرطة تفقد صوابها وتقدم باعتقال ابناء من المدينة لم يكن لهم اي ذنب غير المشاركة في هذه المسيرة.

عاشت شفاعمرو موحدة وليطلق سراح المعتقلين، شفاعمرو بجميع فئاتها تتضامن مع أهالي المعتقلين.

لانعدام الأدلة ضده

اطلاق سراح انور ابو نمر من المغار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في طبريا، شاهر أطرش، امس الثلاثاء، اطلاق سراح أنور ابو نمر، من قرية المغار، وذلك لعدم توفر الأدلة في التهمة الموجهة اليه وهي «الانتماء الى تنظيم ارهابي ومحاولة تجنيد متعاونين مع الجهاد الاسلامي».

وكانت الشرطة اعتقلت انور في (١٧/٤/٢٠٠٢)، وبتاريخ (٤/١٨) جرى تمديد اعتقاله حتى يوم امس الثلاثاء، حيث تقرر اطلاق سراحه.

وترافع عن أنور المحامي عبد الكريم عباس من نحف وليس المحامي ربيع جهشان كما نشر خطأ امس في «الاتحاد». وأكد المحامي عبد الكريم قيس، الذي عالج قضية انور من اللحظة الأولى حتى الافراج عنه، ان المشتبه به انسان طبيعي جدا وعاقل وماضيه نظيف ولا يوجد فيه اي سجل جنائي، ومن الصعب التصديق ان انسانا كأنور يمكن ان يقوم بما وجهته له الشرطة من تهمة، وطالب باطلاق سراح موكله.

وقد طالب القاضي شاهر أطرش، ممثل الشرطة باجرا، فحص جدي لامكانية تلفيق التهمة ضد أنور من قبل شخص يعاني من أزمة نفسية.

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تجزل الشكر لكل من شارك في فعاليات يوم النكبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، أمس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، اجزلت فيه الشكر للذين ساهموا وشاركوا في انجاح فعاليات يوم النكبة، وجاء في البيان: «تتقدم جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين بالشكر والتقدير الكبيرين لجميع الأخوة والأخوات والأحزاب والحركات السياسية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والهيئات والمؤسسات الأهلية الذين مدوا يد العون والمساعدة وساهموا بانجاح فعاليات يوم النكبة في أم الزينات وسحماتا ومسكنة وخاصة مسيرة العودة الخامسة الى قرية البروة والتي عكست مثالا جميلا في التنظيم والتوقيت والوحدة والتصميم الشعبي الواسع على المضي قدما حتى تحقيق الحلم في حق العودة واستعادة الحقوق».

وأجزلت الجمعية في بيانها الشكر لجميع أبناء الشعب الذين لبوا الدعوة ووفدوا الى المدن والقرى في المثلث والنقب والجليل للمشاركة في النشاطات، والى النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية.

واختتمت الجمعية البيان بالتأكيد: «جميعكم أعطى المسيرة روحا وحيوية وحماسا وزادنا صلابة وايمانا على مواصلة الدرب حتى العودة».

افتتاح بازار الأعمال والاشغال اليدوية لنادي البيادر والمركز النسائي في اكسال

* اكسال – من فهمي دراوشة – افتتح أمس الثلاثاء، بازار الأعمال اليدوية والأشغال، الذي نظمته ادارة المركز النسائي بالتعاون مع نادي البيادر في القرية ويستمر لمدة اسبوع.

وحضر الافتتاح حشد غفير من أهالي القرية ورئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي.

وتضمن البازار جميع الأشغال والأعمال اليدوية، التي صنعها اعضاء المركز والنادي، من لوحات فنية ولوحات رسم تخطيطي ومواد وتحف قديمة مصنوعة من الزجاج والفخار وملابس نسجت يدويا من الصوف.

ويضم نادي البيادر (٤٠) عائلة، وتشرف على إدارة جمعية «أنوش» القطرية بالتعاون مع مجلس اكسال المحلي، وتركزه العاملة الاجتماعية، نيفين علي صالح، التي قالت لـ «الاتحاد»، ان النادي يوفر للعائلات فيه كافة الاحتياجات ويعمل كل ما بوسعه لدمج تلك العائلات في المجتمع. ويسعى النادي لاستيعاب عدد أكبر من العائلات التي تعيش في ضائقة.

وقال مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس اكسال المحلي، فياض حبشي، ان المجلس يعمل على تطوير النادي وتحويله الى ناد للتأهيل المهني، ولتوسيعه ليكون ناديا قطريا.

وأجزل رئيس المجلس المحلي، موسى دراوشة، الشكر للعاملين في النادي وأكد ان المجلس يدعم مثل هذه الفعاليات والنشاطات التي تعود بالفائدة على الجميع.

يوم للصحة في المدرسة الثانوية والاعدادية في البعينة النجيدات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قسم الصحة في المجلس المحلي في البعينة – النجيدات، وبالتنسيق والتعاون مع لجنتي الآباء، والهيئتين التدريسيتين في المدرستين، الاعدادية والثانوية في القرية، اقيم يوم للصحة، تخللته محاضرات وفعاليات ونشاطات مكثفة ومنوعة كمحاضرات صحية تثقيفية حول الأمراض وطرق وسبل التغذية الصحيحة واجراء فحوصات نظر وأسنان لحوالي الف طالب وطالبة وطرق الاسعاف وضغط الدم وعوارض التدخين وزواج الاقارب والحمى المالطية وغيرها من نشاطات.

وشارك في اليوم الصحي (٥٠) طبيبا وممرضا ومرشدا وقد تبرع الأطباء بالمعدات اللازمة لاجراء الفحوصات.

وتقديرا لعطائهم الانساني اقام رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم فقرا، مأدبة غداء للذين ساهموا في اليوم الصحي والمجاهه، خاصة من الأطباء والممرضين والمرشدين، والقى كلمة أجزل لهم فيها الشكر، ووزع عليهم الشهادات التقديرية والهدايا.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلن وراثة

ملف رقم ٢٠٠٢/١٩٩٩

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء قرية طرعان تشعر بوفاة المرحوم يوسف عرسان صباح بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمال وبأولاده منها وهم: جعفر، هيثم، روز، ردينة، رابعة، ورقية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

رسالة من مخيم جنين

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

هذه الرسالة التي وردتنا والتي آثرنا أن نتركها لتكون في مكان المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» جاءتنا على الفاكس من منطقة ما في جنين، جنين نفسها المخيم، إحدى قراها أو بلداتها! المهم أنها رسالة بدون توقيع لأسباب أمنية، وكدنا ننحيها جانباً لولا مكالمة هاتفية معلومة الهوية أكدت لنا أن كاتب الرسالة أحد قادة مخيم الصمود في جنين.

لذلك نترك هذه الرسالة التي تتضمن الفكرة والمعلومة والرؤية والاستشراف تتحدث، ففيها الكثير مما يلقي الضوء على الموضوع برمته.

يشغّل رجال العلاقات العامة في إسرائيل ومن يهود العالم، آلتهم الدعائية الضخمة من أجل الخروج من مأزق مخيم جنين الذي يطل على العالم صليباً آخر يعمّق محنة الكارثة التي يصدرها اليهود للفلسطينيين بأحدث أدوات التدمير.

رجال العلاقات العامة أذكياء، ويلبسون ياقات وقفازات ويتحدثون اللغات بطلاقة ولكنهم لا يفلحون في تحقيق نصر على جبهة كل ما فيها وفوقها لا يحتمل التأويل والتبرير.. ثمة مخيم في أقل من ألف متر مربع يقطنه أكثر من خمسة عشر ألفاً تم ذبحهم فإن لم يكن تدمير بيوتهم والتعدي على بشريتهم، فإن لم يكن فترويعهم بقصف وإرهاب قتل لا يرحم ولا يميز، فإن لم يكن فاغتيالهم وإعدامهم، وانتهاك حرمة أجسادهم، واعتداء وحشي وغير مسبوق على جلال الموت وقدسية الدفن: تركوهم ينزفون حتى الموت أو يتحولون جيفاً وينتفخون ويتفحمون وكل ذلك معاً.

ماذا يفعل رجال العلاقات العامة اليهود أمام هذا كله، كيف يسوقون فكرة القتل الجماعي والمذبحة؟ بعضهم يتحدث عن أن المقاتلين اتخذوا السكان رهائن. تماماً كما يقولون عن الرهبان في كنيسة المهد.

المخيم بلد ويدافع عن نفسه أمام جيش يهاجمه بكل الأسلحة. الفكرة فكرة الرهائن سخيفة ومجرمة في الوقت نفسه. يقولون أيضاً إن مقتل ثلاثة وعشرين إسرائيلياً لا يعني مذبحة وإنما يعني قتالاً. في هذا المنطق عنصرية وجنون حقد وتمييز! الثلاثة والعشرون يساوون المخيم كله ويفيضون. وبصراحة بعض هؤلاء، قتلته الأباتشي بطريق الخطأ، ولمزيد من فضيحتهم.

ثمة منطق آخر يحاولون تسويقه أن المخيم تجاهل تحذيرات إسرائيل ومطالب جيش «الدفاع»! بإخلاء المدنيين قبل اجتياحه. كأننا أمام مخيم لهم يتصرفون فيه، وكأننا تحت أوامرهم وسلطانهم وهذه البيوت ليست لنا والأرض أيضاً. عقلية تفضح نفسها وتحمل في جوهرها أسس انهيارها، وخروجها على جدارتها بالبقاء.

المقاومة حق مشروع. مقدس ومن يقوم به يسجل في التاريخ وتضعه الأمم في قائمة الدفاع عن البشرية والحرية والقيم الأعلى والأعظم..

هناك خلل أخلاقي وفكري ليس فقط في ذهنية رجال العلاقات العامة من اليهود والأمريكيين، وإنما قبل كل شيء، وذلك هو المؤسف، في فكر الإدارة الأمريكية والكونغرس، وأصحاب القرار في الولايات المتحدة الذين ينتقون إرهاباً على طريقتهم، فتنقلب الأمور لتصبح المقاومة إرهاباً والإرهاب مشروع دفاع عن النفس! كيف يمكن الحصول على ترخيص لاعتماد هذا الخلط الفاجع الذي يحط من قيمة العقل، ويضرب في عمق النظام الأخلاقي الذي تحكمه قوانين أعراف تواضع عليها البشر، فتكاد تدمره.

قد لا تظهر الحقائق الآن كاملة، وقد لا تفضي إلى تصرف ينقذ التراجيديا الفلسطينية من الذهاب إلى الذروة فوق مشهدها المفتوح والدامي، وبذلك يدفع الفلسطينيون الثمن عالياً وعالياً أكثر. لكن السؤال هل يبقى الوضع مثلما هو عليه بمعنى أن تظل الضحية تدفع دمها، ويظل الإرهابيون الذين يرتكبون جرائم الحرب مفلتين من كل عقاب؟ السؤال لا يتعلق بأشخاص وحسب، فشارون ليس سوى رمز ونموذج لسفاح يرتكب جرائم حرب. وإنما السؤال يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي بالرأي العام اليهودي، بالنظر إلى مستقبل في عالم أكد في كل وقت أنه عرضة للمتغيرات تعصف به متسلسلة أحياناً وفجأة فجأة لا أحد يتوقعها مرة أخرى أو مرات.

وفي يقيننا فإن ما جرى في مخيم جنين، لا يجب العبث به أو الاستهانة بتداعياته. فالمخيم بكل المعاني والاستخلاصات هو السّر الذي قدّم نفسه للعالم، مثل مفاجأة محيّرة. هي مفاجأة فعلاً، ولكنها ليست محيرة.. لقد قررنا الصمود وتعاهدنا على الموت على أن تلحق بنا المهانة، والمواطنون الذين نحن أبناؤهم أساساً هم الذين منحونا فرصة اتخاذ القرار، لأنهم قاوموا ودافعوا عن مخيمهم حتى الرمق الأخير.

في البدايات ظنوا أنها نزهة لا يلبث بعدها المخيم حتى يستسلم، وعندما بلغت المقاومة حداً أنها جعلت اقتحامهم أمراً مستحيلاً، بدلوا القيادة العسكرية المكلفة بالاقتحام، واستبدلوا الضباط والجنود. عندها أدركنا أننا أمام قرار حرب إبادة إسرائيلية على المخيم ولو هدموه حجراً على حجر.

لم يختلف موقفنا. وكان قرارنا المضي في المقاومة حتى آخر الشوط. كنا نعرف أن لديهم القدرة على الاقتحام في النهاية، وأنها ستكون مجزرة. علمنا أنهم أقفلوا على الصحفيين وعدسات المصورين، وكان ذلك في مفهوم القراءة المتبصرة والاستنتاج، يعني البدء بالمذبحة بدون شهود أو أدلة أو وثائق. وكان علينا أن لا نمنحهم الفرصة، لذلك حاولنا من خلال أجهزة الهاتف الجوال وحتى أجهزة شبكاتهم الاتصال بالصحفيين والفضائيات وكل من نستطيع أن نصله أو نخرج إليه، فتلك لحظات حاسمة وحرجة قد تخرج بالأمر كله من فكرة المذبحة فينجو المخيم. كان ذلك الاحتمال ضعيفاً ولكنه في منظور آخر كان ضرورياً ومهماً، لأنك إذا لم تستطع أن توقف المذبحة فإن عليك على الأقل فضحها وتحويلها إلى محاكمة قائمة ترتفع بحيثياتها ووقائعها شيئاً فشيئاً.

سوف تكتب مذبحة مخيم جنين هذه المرة كما لم تكتب مذبحة أخرى من قبل. فما زال على قيد الحياة شهود، بل مازال هناك من بين الناجين قادة تدفعهم الظروف الآن إلى الاقتصاد ليس في الظهور فحسب وإنما في القول كذلك، حرصاً على أمن أصبح مهدداً بدرجة خطيرة، واعذروني لأنني لم أشأ كتابة اسمي ولو الاسم الرمزي. راجياً منكم نشر هذا المقال للأهمية.

من هو جان ماري لوبن؟

• ضابط سابق بالجيش الفرنسي، وسياسي يميني متطرف استطاع تحويل اليمينيين المتشددين لقوة انتخابية ذات شأن •

* نجح جان ماري لوبن، زعيم اليمين المتطرف الفرنسي الذي انتقل الى الدورة الثانية متقدما على رئيس الوزراء المنتهية ولايته ليونيل جوسبان، منذ السبعينات في تحويل اليمين المتطرف من مجموعة هامشية ومنقسمة الى قوة انتخابية لا يستهان بها.

وبعد أن نال اقل من ١ في المئة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٤، تجاوز لوبن عتبة الـ١٥ في المئة في انتخابات عام ١٩٩٥.

وولد جان ماري لوبن في ٢٠ حزيران ١٩٢٨ في ترينيتي سور مير (غرب) ودخل الجيش حيث عمل ضابطا في الهند الصينية (١٩٥٣) ثم خلال حرب التحرير في الجزائر (١٩٥٧).

وشكلت حرب التحرير في الجزائر مرحلة مهمة في مسيرته المهنية وخصوصا في اطار سلسلة من قضايا التشهير شنتها ضد وسائل اعلام او منافسين سياسيين اتهموه بممارسة التعذيب وارتكاب الجرائم.

ولكن لوبن، الذي درس المحاماة وهو وريث رجل صناعة ثري، اهتم ايضا منذ وقت مبكر بالسياسة، وفي عام ١٩٥٦ اصبح «اصغر نائب فرنسي سنا».

واسس لوبن الجبهة الوطنية عام ١٩٧٢ غير انه انتظر حتى عام ١٩٨٣ ليحقق حزبه تقدما حقيقيا خلال الانتخابات البلدية الفرعية في درو (غرب) والانتخابات الاوروبية عام ١٩٨٤ حيث نالت لائحة اليمين المتطرف ١١ في المئة من الاصوات.

وبعد النتائج الجيدة التي حصدها عام ١٩٩٥، واجه لوبن انشقاقا في الجبهة الوطنية بزعامة ذراعه اليمنى برونو ميغري عام ١٩٩٨ قبل أن تتراجع نتائج حزبه الى ٥,٦٩ ٪ من الاصوات خلال الانتخابات الاوروبية العام التالي.

وبعد ثلاثة اعوام، احرز لوبن تقدما جديدا اذ نال اكثر من ١٠ ٪ من نوايا التصويت.

ويصف لوبن ذراعه اليمنى بأنه «المعاون الصغير لشيراك» وانه «يحظى بمساعدة جاك شيراك» في حين يعتبر لوبن ان شيراك، الذي سيتواجه معه في الدورة الانتخابية الثانية، ليس سوى «اشتراكي من اليمين»، كما يصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي خرج من السباق الى الرئاسة بأنه «اشتراكي من اليسار».

الفرنسيون يواصلون مظاهراتهم ضد لوبن

* باريس - الوكالات - تستمر المظاهرات التي بدأت في فرنسا منذ الاعلان عن نجاح مرشح اليمين المتطرف للرئاسة جان ماري لوبن في المرحلة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

ودعا احد اتحادات الطلبة الى تنسيق عملية الاحتجاج امس، في مختلف المدن الفرنسية ضد سياسة لوبان الذي اصاب البلاد بالذهول لدى فوزه بالمرتبة الثانية في الانتخابات.

وخرج الى الشوارع مئات الالاف في المدن الفرنسية لليلة الثانية على التوالي. وكان اكثرها في العاصمة باريس.

وبعد ان تفرقت الجماهير الرئيسية فيها، قامت الشرطة باطلاق الغازات المسيلة للدموع على مجموعة صغيرة من المتظاهرين قامت بقذف الزجاجات والقنابل الحارقة.

وكان الحزب الاشتراكي وعدد من أحزاب اليسار الرئيسية قد دعوا أنصارهم إلى التصويت لصالح شيراك في انتخابات الجولة الثانية التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل ضمن جهد منظم لإلحاق الهزيمة بمرشح اليمين المتطرف.

وقام عدد من المحتجين الغاضبين في ساحة الباستيل مساء الاثنين بتحطيم واجهات المباني وإلقاء الزجاجات على رجال الشرطة وذلك في أعقاب مظاهرة مناوئة للمرشح اليميني ضمت قرابة عشرة آلاف شخص.

وفي المدن الأخرى ارتفعت لافتات تقول «نشعر بالعار» في المظاهرات التي انتشرت من ليل في الشمال إلى مرسيليا على ساحل المتوسط.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بـ لوبن الذي التصق اسمه بمعاداة الأجانب وتعليقاته المستفزة لليهود عن الهولوكوست.



• د. أحمد سعد •

إذا لم تكن مذبحة مروعة فماذا إذن يا أولاد الشّلّيته !!

* إذا كان شارون «رجل السلام» كما وصفه الرئيس الأمريكي، جورج دبليو بوش، فإن من حق الفرنسي ماري لي بن العنصري الفاشي ان يطالب بجائزة نوبل للسلام في ظل النظام العالمي الجديد لسيادة قانون الغاب الأمريكي وشقيعة المفاهيم رأسًا على عقب.

حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز وسندها في «البيت الأبيض» قلقان من اتساع الادانة الدولية لفظائع جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم البطولة والكارثة في جنين وفي حي القصبة في نابلس جبل النار وفي أماكن أخرى. لم تبق منظمة حقوق انسان دولية ومنظمات وطنية من مختلف البلدان لم تدن ما فعلته الايدي الهمجية للغزاة من تدمير وحشي ومجازر دموية بحق المدنيين الفلسطينيين تقشعر لها الأبدان البشرية. ويحاول المجرم طمس الحقائق لاخفاء معالم مجازره وذلك من خلال محاولة اخفاء بعض وقائع الجريمة وتشويه المعطيات التي تشير الى لجوء الجزار لارتكاب مذبحة بهيمية مريعة في جنين.

فلفلفة الطابق على أمل التخفيف من حدة الادانة الدولية وتقزيم واقع الجريمة واعفاء المجرم من العقاب افشلت الادارة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي مشروع اقتراح عربي - فلسطيني باقامة لجنة تحقيق دولية باشراف مجلس الأمن يكون لها صلاحية الكشف عن معطيات المذبحة في مخيم جنين والشرعية القانونية في استخلاص النتائج لتقديم المجرم الى ايدي العدالة بتهمة مجرم حرب. وبضغط امريكي وموافقة اسرائيلية قرر مجلس الأمن ارسال طاقم لتقصي الحقائق مربوطا بالسكرتير العام. ورحبت القيادة الفلسطينية بالقرار على علاته لأن هول الجريمة في مخيم جنين اكبر من أن يستطيع أي كان اخفاء معالمها.

وما أن اعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، عن تشكيل طاقم تقصي الحقائق حتى انطلقت التحفظات الاسرائيلية التي تشكك بالشخصيات المكونة له وانها تميل الى الصف الفلسطيني. وسارع الخادم المطيع لسياسة التضليل الشارونية، شمعون بيرس، الى الاتصال بكوفي انان طالبا «التفسيرات» عن المعلومات التي بموجبها سيقوم الطاقم الدولي بفحص احداث في أماكن أخرى غير جنين، وانه هل ستكون لاستنتاجات هذا الطاقم صبغة قانونية!! وكما يقول المثل الدارج «على رأسه ريشه» فشمعون بيرس يقر ضمنيا بالجرائم المتعددة ومثل حكومته الكارثية يعمل على تطويق حدود الجريمة امام أنظار الرأي العام العالمي والعمل على اخفاء معالمها. فاستعدادا لاستقبال طاقم تقصي الحقائق حول المذبحة في مخيم جنين اقامت حكومة شارون - بيرس طاقما خاصا لتزوير الحقائق في مداولاته مع طاقم السكرتير العام للأمم المتحدة. ولإنكار حقيقة المذبحة في مخيم جنين حضّرت حكومة الكوارث الشارونية مطاعنها للرد على الوقائع الفلسطينية، مطاعن تدين من حيث مدلولها السياسي والانساني جريمة المحتل. فمن المطاعن التي يتزودون بها انه لم تكن مذبحة في جنين ضد المدنيين حيث لم يقتل «سوى العشرات، غالبيتهم من العسكريين» في الجهد المبذول للقضاء على «الارهابيين الفلسطينيين»!!

سطروا هذا الادعاء في وقت كانت فيه الجرافات تنتشل الجثث من تحت الركام. فلو فرضنا جدلاً انه تم قتل العشرات، اليست هذه مذبحة يا أولاد الشليتة، والجثث المتفحمة للأطفال والشيوخ والنساء من المدنيين التي تبعثرت على أرض المخيم وتحت الانقاض اليست الشاهد الملكي على مذبحة مروعة!!

وماذا لو صحت الاتهامات المهورة بقسم شهود عيان عن اعدام مدنيين بالرصاص وبدم بارد لا لسبب الا لأنهم فلسطينيون أبناء مخيم الصمود والبسالة التي تفوق قدرة البشر.

وماذا لو تم فعلا اكتشاف صحة المقابر الجماعية التي حفرت بعيدا عن ارض المخيم لدفن ضحايا المجزرة ولاخفاء هول المجزرة بحق الانسانية والشعب الفلسطيني!!

والمطعن الثاني الذي يدعيه المحتلون انهم لم يدمروا كل المخيم ولم يهدموا كل بيوته «فقد هدموا فقط (١٠٪) من البيوت في مركز المخيم واصيبت بيوت كثيرة بالنيران، ولكن بشكل يمكن ترميمها من جديد»!! وإن الغزاة كانوا «إنسانيين» فقد انذروا السكان في المخيم قبل تدمير بيوتهم ولم يفجروها من الجو حتى لا يصاب الناس الأبرياء!! أتوجد وقاحة سافرة أكثر من هذه!! حتى لو صدقت أكاذيبهم اليس هدم (١٠٪) من البيوت على رؤوس أصحابها المسالمين وتسوية بيوت أحياء بكاملها بسطح الأرض جريمة بحق الانسانية. وما الفرق اذا تدمرت البيوت بصواريخ الطائرات او بقذائف الدبابات وآلات الهدم بالجرافات التي حرثت المخيم. وجثامين من انتشل من الشهداء، من المدنيين العزل، من نساء وأطفال وشبان وشيوخ، يكشف فعلا مدى إنسانية جند هولاكو!! ومنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى واستشهدوا وهم ينزفون دما تعكس فعلا مدى الانسانية الحضارية لوحوش الغاب!

اننا ندرك جيدا حقيقة هوية حكومة الكوارث اليمينية المخضبة بدماء الجريمة ومحاولاتها البائسة لاخفاء الحقائق المرعبة عن المذابح والمجازر التي ارتكبتها في مخيم جنين ونابلس وغيرهما ضد الشعب الفلسطيني، ولكن ما يثير استنكارنا الشديد هو الموقف المتخاذل الذي يتخذه يوسي سريد، زعيم ورئيس حركة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام واليسار الصهيوني في اسرائيل. فهو يتخذ موقف «ضربة على المسمار وأخرى على الحافر» يساوي احيانا بين الضحية والجلاد ويضع علامة المساواة بين عرفات وشارون، وكأن هذه هي الموضوعية في الموقف! ما أثار استنكارنا ما كتبه يوسي سريد في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم (٤/٢١) تحت عنوان «ليس مذبحة بل مأساة» وعنوان فرعي «لم يكن للحكومة نوايا سيئة في جنين ولكن هذا لوحده لا يكفي»! فقبل «الحج بمرحلة» قبل وصول طاقم الفحص الدولي، وأمام الشواهد الصارخة التي تتكشف يوميا في المخيم المدمر وصور الجثث المتفحمة يعمل سريد على تبرئة المجرم من تهمة ارتكاب مذبحة. ونحن إذ نقدر موقف سريد ضد الاستيطان ومن أجل زوال الاحتلال فإننا نستنكر موقفه الجبان الذي يتستر على فظائع الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

فالمذبحة هي مأساة انسانية وعلى من يرفع علم نصرة السلام والعدل والحق ان يتحلى بالجرأة والشجاعة وينطق بالاسم الحقيقي للمسمى، لأن اي تواطؤ في الموقف سيشحذ أكثر انياب الذئب المفترس. فما قامت به قوات الاحتلال من جرائم حرب في المخيمات والمدن الفلسطينية وبشكل يتنافى مع القانون الدولي ووثيقة جنيف الرابعة تستدعي من طاقم تقصي الحقائق الدولي ان ينشر على الملأ الحقائق فعلا عن جرائم المحتلين وعن الحاجة الماسة لمعاقبة المجرمين وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.



خاص بـ «الاتحاد»

طاولة مفاوضات أم املاءات؟

• د. تيسير ابو عاصي •

* لا شك ان الواقع الذي نحياه هو واقع مرير واليم ولقد شاءت الأقدار ان تحاصر امتنا العربية بهذا الواقع بكل شقائه، ولا شك أيضًا ان هذا الواقع لا ينفصل عن الامكانات الهائلة التي وظفها المشروع الصهيوني لتكون بمجملها تداعيات حقيقة اسست لهذا الواقع المرير في ظل تراجع بل انهيار المشروع القومي العربي ما بعد حقبة المد القومي، حتى ألفينا كأمة رفعت هامتها وانتصبت قامتها منذ أن كانت أيام العرب وامتدادها من ذي قار الى حطين والقسطل ألفينا أمة عاجزة وهنت شعاراتها العتيدة التي سطرت لها وبها آمالها بغد مرتقب ومجد مجيد، أمة أدمنت اجترار كبريائها من زمن غابر، أمة لم تعد تقوى على تلبية استغاثات الثكالى واليتامى، فعمورية قد توالدت والمغتصب قد أغرق في طغيانه والصوت ما زال يعلو وامعتصماه.

ان الجسد العربي الذي وصف ايام المد العربي القومي بأنه المارد العربي يعاني حاليا الكثير من الهزال والشلل المكبل بكل المواثيق والعهود والتعقل واما المشهد فهو من أسوأ ما يمكن ان يتوقعه العقل البشري من صور الحقد الأسود والاجرام المنتظم واما الارهاب فهو لفظ واصطلاح لا يكفي للتعبير عما تقوم به الة الحرب الصهيونية وافعال المجرمين القتلة الصهاينة من تنكيل وقتل وهدم وتدمير لفلسطين والشعب الفلسطيني. فما يجري قد تجاوز الارهاب الى حالة اكثر اجراما حتى من الارهاب، ورغم هذا وذاك فلقد الفنا والف معنا واقعنا بأن نتساوى بفعلنا مع دول ما وراء البحار ونكتفي بالاستنكار والشجب والخروج بمسيرات وقد نبكي قليلا ونحرص على عروبتنا فنشرع ابوابنا للضيوف فنرحب بزيني وباول ونضع لهم اجساد شهدائنا لوحات رمزية يقرأون فيها غير ما نقرأ. فهم لا يتقنون قراءة التضحية في سبيل الحرية وهم يفهمون فقط أنه لا يجوز حتى الاعتراض على ارهاب الدولة العبرية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وأما الدفاع عن النفس فهو ارهاب في عرفهم تحرك له الاساطيل والدبابات والطائرات وتسخر له جيوش العالم المتحضر الذي ترأسه دولة الظلم والقطب الأوحد أمريكا وتخدم أغراضها تماما دولة الاغتصاب اسرائيل.

ما يمكن ان أدلي به، ان كل الكلام والتحليل والمسيرات والشعارات والبيانات تبقى ادوات فعل دون المستوى المطلوب، فما هو قائم في فلسطين هو مرحلة قتل وتدمير وتنكيل وهذه المرحلة تؤسس لمرحلة أخرى يفرض فيها الطرف القادر حلوله وشروطه وعلى مقاسه وبالظروف التي يراها تناسبه، فخطورة ما يجري حاليا على بشاعته الا انه لا بد ان تأتي طاولة المفاوضات بفعل ونتائج تتناسب في سوئها وعدم عدالتها بحجم السوء وعدم عدالة الحرب المجنونة التي يشنها الصهاينة ضد شعبنا الأعزل وهذه البشاعة ومسلسل القتل الدموي الاجرامي ضد الأهل في فلسطين وعلى أرضهم ما كانت لترجع الأمور الى عدالتها او حتى الى النزر اليسير الذي وفرته صيغة السلطة الوطنية الفلسطينية والهامش الضيق الممنوح لها ضمن تلك الصيغة، فحتى تلك الصيغة لن تقبل اسرائيل العودة فهي سترفض بأكثر صراحة ووقاحة وبدعم من الصلف الأمريكي كل القرارات الدولية وهي ستقفل الأبواب امام اي صيغة تدور حول حق العودة وهي ستبحث عن وسائل تكبل ما تبقى من القيادة الفلسطينية وتحاول افراغها من مضمونها الثوري ومن برامجها المرحلية والاستراتيجية، وهي ستحاول حل مشكلتها الدمرغرافية بالجذب الصهيوني والطرد الفلسطيني وهي ستحاول احياء مشاريعها السابقة المتكررة من خيار اردني أو حكم ذاتي.

مسلسل القتل والاجرام الذي تمارسه الايادي الصهيونية المجرمة تجد اجسادا فلسطينية ترتقي باستشهادها الى ذرى المجد، لكن طاولة المفاوضات لن تجد في ظرفنا المقيت الا التراجع والهوان. وأما الدماء الطاهرة فهي في الشوارع باقية تسطر ملاحم الفداء، ومن العار ان تهون وتسفك الف مرة بلا ثمن وتذهب هدرا على طاولة المفاوضات.

(الأردن)

ابو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

لحظة ضعف

(الحلقة الرابعة)

)* أحاطت «مريم» بذراعيها عنق والدتها..
والقى «علي» بنفسه على صدرها..
لم يُسمع في الليل نحيب.
بكوا في صمت..
لم يناموا.
- أين ذهبوا بأبي يا أماه؟!
سألت مريم.
وسأل علي:
- هل لن يتعشى معنا يا أمي؟
عند هذا الحد، لم تتمالك «أم علي».
سالت دموعها..
ضمت ولديها، ولم تحر جوابًا!
الصمت والظلام يلفّان البيت..
والقرية تحتهم يلفها الظلام والصمت.
نارها قد خمدت.
الأنوار التي كانت ترى في بعض العلالي، قد خبت..
حتى الكلاب قد توقفت عن النباح.
قد فرض الجلادون حظر التجول، ولن يلبثوا ان يصلوا..
ها إن وقع اقدامهم على الصخور كأنهم طرش البقر..
قد جاءوا للتفتيش.. للتخريب.. للتدمير!
أما كفاكم ايها الخنازير؟!
«هالوا! اسمعوا!! فوت في البيت!!».
وأطلقت رصاصات، مرّت على مستوى باب الكوخ..
لم تجفل «أم علي».. انما هي قد انحنت فوق الصغيرين كالطير يحمي فراخه بجناحيه.
الرجل الغريب قد تركهم ومضى..
برد الحليب
وتخطفت الفئران فتائت الخبز.
وباتوا على الطوى..
لم يحسّ، اي منهم، بأنه في حاجة الى طعام أو شراب..
ويعلم الله ان «ام علي» لم يغمض لها جفن.
لكن المرأة التي واجهت مع اسرتها الطرد، والاقتلاع، والتشريد، قد تعودت مواجهة العواصف، دون ان تحني قامتها..
وهي ستكون المثل لصغيرتها.
وابو علي..
لا خوف عليه، فهو واجه اشد من هذا الموقف، فيوم ان اقتلعوا من الأرض، وشردت أسرته، اعتقله الغزاة، مع من اعتقلوا من رجال القرية، لكنه، ورفاقه، قد تمكنوا من التغلب على حرّاسهم، فروا من المعتقل، بعد ايام فقط من اعتقالهم.
لكن إلحاح الصغيرين، وكثرة السؤال عن أبيهما، قد جعلا «أم علي» تضعف لحظة، فإذا هي تحزم أمرها ذات يوم على التوجه الى بعض المخاتير وأصحاب النفوذ!
كانت مريم تكنس الحظيرة..
و «علي» قد خرج مع الغنمات الى أطراف الكرم، فارادت أمه ان تمر به لتخبره انها في سبيلها الى محاولة تخليص والده.. بالوساطة!
واذ همّت باجتياز الجدار الحجري، اعترضتها «زينة»..
حسبتها تتدلع..
«الوقت، يا زينة، لا يتسع للدلع.. فهل انت تعلمين ما نعاني؟!».
«زينة» جادة في اعتراضها..
تراجعت «أم علي» وأرادت سلوك طريق آخر للخروج، الا ان «زينة» كانت لها بالمرصاد، فوقفت في طريقها، وراحت تأتي حركات هوجاء.. عنيفة.. سريعة، من قفز في الهواء، الى كرّ وفرّ.. وتراجع وانقضاض..
انها حركات التيوس في حلبة.. المناطحة!
«هذه ليست «زينة».. العنزة الوديعة المسالمة.. لقد بدت كمثل تيس هائج متحفز لملاقاة الف تيس، فهي تندفع حتى تكاد تصطدم بجدار الكرم، ثم ترتد، فتقفز في الهواء.. تدور حول نفسها، ثم تنقض على.. لا شيء!
لعلها تحذر مما هو آت!».
وقفت «أم علي»،
هل تراها «زينة» قد اصيبت بمس من الجنون: أم.. أم ماذا؟
هل تعلم «زينة» ما أنا بصدد الاقدام عليه، من اللجوء الى المخاتير وذوي النفوذ؟!
ماذا تراهم فاعلون من أجلنا. هؤلاء المخاتير وذوو النفوذ؟!
ان كلمتهم لا شك، مسموعة.. ولكن لماذا هي كذلك؟ اليس لأنهم اركان لحكم وتحكم هذا المحتل، فريقا قد اشتري بالمال، وفريقا جرّه فسقط في مستنقع الخيانة..
فهل يكون ثمن حرية زوجي هو الخضوع والانحناء لهؤلاء؟!
لا كان ذلك ابدا..
ومثلما دخل «ابو علي» سجونهم رافع الرأس، فلسوف يغادرها.. بل ويهد أركانها، رافع الرأس ايضا»،
- «زينة»!
هتفت «أم علي» ثم أشارت الى «علي» ان قد شبعت غنماتك يا ولدي فهيا بنا!».
ولحقت بها «زينة» وراحت تحتك بها وتلعق يدها، كأنها تعتذر لها، أو هي تشكرها أن استجابت لرجائها.. وعادت!
وعند باب الحظيرة، كانت «مريم» تضع مكنستها، وتهم بحمل قفة الروث، لالقاء ما فيها تحت احدى الأشجار..
القت بحملها، واندفعت الى أمها.. اخذتها بين ذراعيها:
- أمي! هل سيعود ابي؟
ربتت على خدها.. قبّلتها و.. قبلتها «زينة»:
- سيعود يا مريم.. سيعود.. وسنعود جميعًا.

في محكمة الفريق الطمراوي أمس

ابعاد اللاعبان نحماني ومزراحي لعشر مباريات وجلسة أخرى ستعقد في الثامن من الشهر القادم

* عقدت المحكمة السلوكية التابعة لاتحاد الكرة العام أمس الثلاثاء جلستها الخاصة للبت في التهمة الموجهة لفريق مكابي طمرة والتي تتلخص برشوة حارس مرمى حرفيش حنا حداد. وقد استمرت الجلسة على مدار ساعتين استمع من خلالها المحكّم لادعاءات الأطراف التي لها علاقة بالموضوع. في بداية الجلسة سُمعت شهادة الحارس حنا حداد التي لم تستغرق أكثر من دقيقتين ومن ثم تم الاستماع إلى المتهمين ايلي مزراحي «لاعب هبوعيل مجدال هعيمق» وموشيه نحماني «لاعب مكابي طمرة» اللذان اعترفا بالتهمة الموجهة لهما وعليه فقد تم انزال عقوبة قاسية نوعاً ما بحقهم، حيث يتلخص الحكم بابعادهما عن عشر مباريات شريطة ان لا يقوما بأي مخالفة على قوانين الاتحاد العام على مدار سنتين. وبعد ذلك توقفت الجلسة على ان تتجدد في الثامن من الشهر القادم لسماع موقف الادارة الطـ[...]اوية ليتسنى للمحكمة اصدار قرار بما يخص الفريق الطمراوي حيث انه من المفروض ان تستمع المحكمة لأقوال رئيس الادارة هاني فيصل الذي لم يدلي بأقواله في جلسة يوم أمس الثلاثاء، وذلك لضيق الوقت الذي داهم المسؤولين في المحكمة ولم يتمكنوا من الاستماع إلى أقواله.

ابعاد شبيبة دالية الكرمل عن الملعب البيتي

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم عقابا صارما بحق فريق شبيبة دالية الكرمل اثر الاعتداء على لاعبي شبيبة هبوعيل اكسال قبل اسبوعين، حيث ابعدته عن ملعبه كمبارتين كما غرمته بمبلغ الفي شيكل بالاضافة الى تعويض الفريق الكسلاوي عن الخسائر التي تعرض لها بقيمة ثمانية آلاف شيكل.

وكان مدير الفريق الكسلاوي مهند دراوشة قد طلب من رئيس مجلس اكسال المحلي موسى دراوشة ان يبلغ لجنة الطاعة بالصلحة التي تمت بين الطرفين، حتى لا يتعرض الفريق الديلاوي لخصم نقاط من رصيده، الأمر الذي كان سيؤدي به للهبوط الى الدرجة اللوائية.

وعبر مدير قسم الشبيبة في الفريق الديلاوي نجم قرا عن شكره للمسؤولين في اكسال على هذه الخطوة.

(فهمي دراوشة)

اليوم الاربعاء

لقاء العمالقة من المانيا وانجلترا

* ضمن مباريات دور نصف النهائي لأبطال الدوري يجري هذا المساء لقاء العمالقة بين متصدر الدوري الألماني ليفركوزن والانجليزي مانشستر يونايتد ويصل الفريقان الى هذه المباراة في ظل طموح كل منهما بتحقيق الفوز وتجدر الاشارة الى أن الفريق الانجليزي يلعب مباراته هذه بمعنويات عالية بعد فوزه الأخير على تشيلسي. ومع هذا فان مدرب الفريق الانجليزي فيرغسون بدا حذراً جداً في تصريحاته حيث حذر من مغبة الاستهتار بالفريق الألماني. يبقى ان نشير إلى تغيب بيكهام بسبب الاصابة.



* في ليفركوزن يأملون بعدم طأطأة رؤوسهم؟!! *

غدا الخميس

افتتاح مدرسة لكرة القدم في جولس بالتعاون مع مكابي تل ابيب

* يجري مساء يوم غد الخميس في قاعة جولس الرياضية افتتاح مدرسة لكرة القدم بالتعاون بين جمعية تطوير الرياضة في القرية وجمعية مكابي تل ابيب بمشاركة العديد من المسؤولين من جولس وتل ابيب امثال النجم السابق ايلي دريكس ورئيس النادي لوني هرتشكوفيتش، كما وعلمنا أن في البرنامج عدة فقرات منها تسديد ضربات حرة عن بعد (١١م) من قبل ناشئين على الحارس اوباروف.

الاثنين القادم

انطلاق دوري الربيع تحت شعار الرياضة أخلاق ومحبة

* قام منظمو دوري الربيع الثالث بكرة القدم المصغرة امس الثلاثاء بتوزيع منشور على طلاب المدارس في شفاعمرو من المرحلتين الاعدادية والثانوية. وقد اتضح ان الدوري سينطلق مساء يوم الاثنين القادم تحت شعار الرياضة اخلاق ومحبة، وتأتي هذه التسمية في ظل تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب، والتي في أغلب الأحيان يذهب ضحيتها اناس ابرياء، كما وعلمنا ان كأساً خاصة ستمنح للفريق الخلوق خلال الدوري من أجل تشجيع ابناء الشبيبة على التحلي بالروح الرياضية.

برشلونة - ريال مدريد (صفر:٢)

هدف ثمين سجله زين الدين زيدان بالأمس منح ريال فوزاً تاريخياً على برشلونة لم يرونه منذ (١٩) عاماً!!

من اغراءات المونديال

سيارة من نوع بورش للاعبي المنتخب الروسي

* تعهدت احدى شرك المحروقات الروسية بمنح لاعبي المنتخب الروسي سيارة من نوع بورش (٩١١) والتي تصل قيمتها الى (٧٠) ألف دولار. كل هذا منوط بتحقيق الانتصارات في الثماني مباريات الأولى حيث ان الهدف المرجو لدى المنتخب الروسي الوصول الى دور الثماني بحسب اقوال رئيس اتحاد الكرة هناك.

مباراة مؤجلة من الدرجة الثانية

هـ.كوكب ابو الهيجاء - هـ.طوبا صفر:٢

* فوز آخر حققه لاعبو هبوعيل طوبا أمس الثلاثاء في مباراتهم المؤجلة امام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، بالنتيجة (٢:صفر) في طريقهم الموفقة الى دوري الدرجة الأولى الأمر الذي لم يعد يختلف عليه اثنان.

الادارة الشفاعمرية تنفي نيتها بتحرير اثنين من لاعبيها!!

* وصلنا من ادارة مكابي ابناء شفاعمرو وتعقيبا على ما نشر يوم الأحد الفائت في عدد الزميلة «الهدف» حول نية الادارة تحرير اثنين من لاعبي الفريق وهما عبد سيف وباسل بشناق جاءنا ما يلي:

«نحن كإدارة نقدر عاليا مجهود اللاعبين ودورهما في ايصال الفريق الى ما هو عليه الآن ولا توجد اية نية لدينا تتلخص بتحرير اي من لاعبي الفريق ونحن مستمرون مع كادر اللاعبين الحالي الذي لا يُستهان به ابداً وأثبت للجميع انه على قد المسؤولية».

يعطيكن العافية

فتيات سخنين يرتقين الى دور النهائي ببطولة اسرائيل

* انجاز رائع حققه فريق فتيات ثانوية سخنين امس الثلاثاء عندما فُزنَ على فتيات ثانوية رمات غان في مباراة نصف النهائي بالنتيجة (١:٢) من هدفي رنا غنايم وميسون طربيه وبهذا الفوز ترتقي السخنينيات الى دور النهائي والذي علمنا أنه سيجري في السادس من الشهر القادم في قاعة اليانس في تل ابيب.

اليوم

مكابي الخضيرة يستقبل هبوعيل كفرسميع

* تجري اليوم على ملعب الخضيرة في تمام الساعة الرابعة والنصف المباراة المؤجلة بين فريقي الدرجة الأولى مكابي الخضيرة وهبوعيل كفرسميع والتي ارجئت منذ يوم السبت الفائت بسبب أحوال الطقس الرديئة التي حالت دون اجراء اللقاء. وتجدر الاشارة الى ان اللقاء بين الفريقين من شأنه ان يكون مثيرا سيما وان الضيوف يتحتم عليهم الفوز من اجل العودة الى المرتبة الأولى والتي منها يرتقون الى الدرجة القطرية اما المضيفون من الخضيرة فقد يكونون بحاجة الى نقطة واحدة لضمان البقاء في الدوري نظريا وعمليا الا ان ذلك لن يكون سهلا امام الفريق السمعاوي الذي يملك اخطر المهاجمين في الدرجة الأولى.

الشرطة لم تحضر ودير حنا لم تلاق عرابة

* كان من المفروض ان تجري امس الثلاثاء المباراة المؤجلة بين فريقي الدرجة الثانية هبوعيل ديرحنا وهبوعيل عرابة الا ان اللقاء بين الطرفين لم يتم وذلك بسبب عدم وصول قوات الشرطة الى ملعب كفرسميع الذي عليه تقرر ان يجري هذا اللقاء وعليه سينتظر الفريقان قرار الاتحاد العام حول الموعد الجديد للمباراة.

استعدادات مكثفة لفتيات كلية مار الياس عشية المشاركة في تصفيات بطولة اسرائيل

* يسافر فريق فتيات كلية مار الياس من جيل صف تاسع بكرة السلة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٨ الى قاعة عين الكرمل في الطيرة من اجل المشاركة في التصفيات النهائية لبطولة اسرائيل. وتجدر الاشارة الى أن فريقي ثانوية الناصرة وكلية مار الياس الوحيدان اللذان وصلا من الوسط العربي الى هذه المرحلة وفي المباراة الأولى ستلاقي العبلينيات فتيات اورن حولون وفي حال الفوز فسيرتقين الى دور نصف النهائي وسيلاقين فتيات بن غوريون من هرتسليا.

وعن التحضيرات لهذه البطولة فقد علمنا ان تدريبات مكثفة تجري في هذه الايام على أمل تحقيق نتائج مشرفة للمدرسة وللوسط العربي اما الفتيات اللواتي سيلعبن فهنّ:

منار نجمي، اماني حاج عواد، راندة قسوم، افكار شيخ أحمد، رنا خطيب، دالية شيخ أحمد، سلام سكران، وتشرف على التدريبات المدربة السخنينية رلى غنايم. ولا ننسى ان نتمنى للفتيات التقدم اكثر واكثر.

سقوط الأقنعة

• بقلم: بلال صنع الله •

* لا مبالاة عربية وعالمية مفضوحة لما يتعرض له ابناء شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة من حرب دامية عدوانية. فما أرخص الأرض الفلسطينية وما ارخص الحق والدم الفلسطيني وما ارخص الارواح المزهوقة لأبناء هذا الشعب وقادته الذين يقفون على مذبح المؤامرات، مذبح شارون لا بل على مذابح الأمم لتقديم القرابين دون ان يحرك ساكنًا سوى بعض تصريحات التنديد والشجب والاستنكار المسلية المتواطئة والالتفافية.

فمنذ انتهاء القمة في بيروت والتي تبنت مبادرة الأمير عبد الله والتي لم تلق من شارون وبإيعاز امريكي مفبرك سوى اعلان حرب التدمير والابادة المدبرة للقضاء على شعبنا الفلسطيني والانسان لم تلقى صدى ولا آذانا صاغية بالرغم من نداءات الاغاثة والاستغاثة وصرخات الضمير المتكررة التي اطلقها قادة وابناء شعبنا الفلسطيني مما يعطي الضوء الأخضر لشارون وجيشه الاحتلالي للاستمرار بهذه الحرب الكارثية. ولولا تعفن الأنظمة العربية وجبنها لما تجرأ شارون وبوش بالشروع بهذا المخطط المبيت وتنفيذ المؤامرة المطبوخة التي يدفع ثمنها اللحم والدم الفلسطيني فهاهم يرتكبون المجازر ويسفكون الدماء ويشردوا السكان ويهدموا البيوت ويدنسوا المعابد ويقصفوا المستشفيات وتمنع المعونات الانسانية ويستبيحوا كل من هو فلسطيني وانساني.. وتكثر البيانات السياسية المزينة بالشعارات ومبادئ الحرية التي تتضمن موازاة بين الاحتلال والارهاب المنظم لدولة اسرائيل وبين النضال والمقاومة المشروعة. كما وان مساعي التهدئة التي تمارسها الولايات المتحدة لتبريد الوضع العربي والدولي باءت بالفشل، فبالرغم من الجولات المكوكية للمسؤولين الأمريكيين والتي لا يمكنها ان تتجاهل حقوق هذا الشعب ودور رئيسه عرفات كقائد مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني ورئيس دولة فلسطين العتيدة. فشارون لم ولن يهتز بتلويح بوش التحذيري باصبعه ولا بغضب حاجبيه ولا بارتفاع وتيرة صوته وخدة لهجته اذ يتمادى بالاستمرار بعدوانه بممارسة الارهاب المنظم ضد شعب أعزل. ولم ولن يمتثل لقرارات وتحذيرات ونداءات دولية سياسية كانت أم انسانية طالما لا يشتم منها رائحة الجدية.

ولذا تزداد الضغوطات على الرئيس عرفات بلغة التلاعب بان عليه وقف الارهاب ونبذه والتنديد به فهذه السيناريوهات اصبحت مفضوحة لأن الخلاص لن يكون فقط بتصريح عرفات الذي تكرر في عدة مناسبات بانه يدين الارهاب وقتل المدنيين والأبرياء ايا كانوا.

فالحلول لن تكون باقتراحات جزئية رثة أكل الدهر عليها وشرب ولا بحلول ترقيعية واملاءات وانما بالضغط على اسرائيل واجبارها على الالتزام بالمقررات الشرعية الدولية وتنفيذها بالانسحاب الفوري ووقف المجازر والكف عن سفك الدم الفلسطيني ورفع الحصار.

فلقد مرت ذكرى الكارثة والبطولة التي عاشها الشعب اليهودي ابان الحكم النازي في اوروبا وها هم يمارسون ابشع الجرائم في ظل ذكرى هذه المأساة التي مقتها العالم وادانها فمن ذاق الظلم يعرف معنى العدالة والحرية.

واحتفل الشعب الاسرائيلي بالذكرى الرابعة والخمسون على قيام الدولة دون الاكتراث لحق الجيران بنيل حقهم بالاستقلال والحرية والعيش الكريم والسيادة في أرضهم ووطنهم. وها هو السيد شارون يطرح فكرة أمريكية لعقد مؤتمر اقليمي للسلام لكسب المزيد من الوقت للاستمرار بحربه الهمجية ولتضليل الرأي العام وللتغطية على المجازر البشعة ولتبرير عناده وللمماطلة بالامتثال للقرارات والتوصل الى حلول جذرية، فهل بالفعل المنطقة والقضية الفلسطينية بحاجة الى مزيد من المؤامرات؟ وهل سينعقد المؤتمر بدون الرئيس عرفات وبدون تمثيل فلسطيني كما يدعون فلمن ولماذا هذا المؤتمر؟ فكفاكم تضليلا واستهتارا بالشعوب. فقد سقطت الأقنعة وبانت الحقائق ولذا فباسم ابناء شعبنا الفلسطيني وبالرغم من استمرار المعاناة اليومية والاعتداءات نتقدم لمن بذل ويبذل الجهود لينهي هذه المأساة بالشكر الجزيل وهم:

هيئة الأمم المتحدة - بسكرتيرها ومجلسها الأمني وميثاقها وهيئاتها المختلفة التي تعمل على تنفيذ قراراتها وتطبيقها على كل أعضاء المنظومة وكل شعوب العالم دون تحيز او تميز.

والولايات المتحدة الأمريكية - وحلفاؤها ومبعوثوها الذين يسهرون على أمن ومصالح الشعوب واستقرار العالم ويتعاملون مع القضايا بنفس الموازين، وتنفرد بالتضحية بجنودها ووقتها وميزانياتها في سبيل القضاء على الارهاب.

والقمة الرباعية - التي تطالب لبنان بالالتزام بقرارات الامم المتحدة (وتتناسى اسرائيل) وتطالب العالم بالتدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان (فلمن يتوجهون؟) وتمارس الضغط على عرفات ليعلن عن وقف اطلاق النار ووقف العنف وممارسة الضغوط على شعبنا لايقاف الاعتداء على اسرائيل وتنبه شارون بأن هنالك قرارات دولية يجب تنفيذها (متى يشاء) وبأن عليه وقف العمليات العسكرية حالا (اي الى أجل غير مسمى) وعليه وقف اطلاق النار فورا (اي بعد اتمام عملياته العسكرية) وانحساب الجيوش من المدن الفلسطينية (آي نقلها الى أحياء ومدن أخرى).

ومنظمات حقوق الانسان - التي لا تلزم اسرائيل باحترام المواثيق الانسانية وحماية المدنيين وترضى بالقتل والتعذيب والتشريد والخراب والتنكيل والاغتيال والتصفيات الجسدية وارتكاب المجازر ضد المدنيين وزرع العنف ودب الرعب في نفوس أبناء شعبنا الفلسطيني لفرض سياسة الأمر الواقع لتمرير الحلول الشارونية الصهيونية بكل وسائل التجويع والتركيع وفرض اطواق التضييق والحصار وقطع اواصر المناطق الفلسطينية باساليب القمع والدمار.

ومنظمة الصليب الاحمر - التي لا تستغل نفوذها للقيام بواجبها وترضى بقطع الماء والغذاء والدواء والماء والكهرباء (وشكرا للأقدار بأن ليس لهم سلطة على الهواء) وترضى بمنع اسعاف المصابين ودفن الموتى فالجثث الفلسطينية تفحمت وتعفنت وانتشرت روائح الجريمة.

والقادة العرب - على انذاراتهم وتحذيراتهم التي لم تتخلص بعد من الجبن والنفاق والانعتاق من الموالاة لأمريكا الذين يدفنون النهضة في نفوس شعوبهم باستعمال قوة القمع والمنع لمسيرات التضامن وتوكل اليهم مهمة كم الأفواه وامتصاص الغضب الجماهيري واخماد الفوران الشعبي في الشارع العربي ومنع التحريض والسير مع التيار والضغط على الشعب الفلسطيني وقادته خوفا من زجهم في محور الشر فهم يتنفسون من الرئة الأمريكية وفي عروقهم يجري نفطا.

وكل الاحترام للجزار شارون (رجل السلام) رجل العصر الذي يستطيع ان يتهكم ويستهتر بعالمنا ويقفز عن مقرراته ويدوس على طلباته ويستمر بتنفيذ مخططاته بصب جام غضبه وجحيم طائراته ووحشية جنوده على شعبنا الفلسطيني ويجعل من الاحتلال والدمار والخراب والمجازر دفاعا عن النفس ومن الهزيمة انتصارات ومن الكذب صدقا ومن الحجج والذرائع مخارج وتهربا لا بل سلاحا هجوميا ومن المقاومة والنضال في سبيل التحرر من الاحتلال ارهابا.

الم يكتفي عالمنا بعد بهذا الكم الهائل من الصفعات المتتالية لهذه السياسات؟

ألم يتفجر بعد بركان الصمت والخجل بركان الضمير الحي وبركان الانسانية لكل ما يحدث من جرائم وانتهاكات؟ فالى متى سيظل شعبنا الفلسطيني يشرب القهر والظلم والاضطهاد عنوة ويتجرعون المهانة والألم ظلما ويتداوون بمسكنات الأوجاع التي تتناقلها السنة الساسة من وعود وأوهام بالمبادرات الفاشلة والمنحازة التي لم ولن تبعث الألم بالحلول العادلة فلقد مللنا الساسة وسئمنا الخطابات والقرارات والمباحثات والاتفاقيات والمؤتمرات. والادعاءات الكاذبة المزيفة للتصريحات السياسية وما تخفيه من مكر سياسي وخداع استراتيجي وتلفيق تهم واحاكة مؤامرات. ان هامات شعبنا الفلسطيني لن تنحني ولن تدخلوا الاحباط واليأس الى قلوب ابنائه ولن تفلح الالة العسكرية بدباباتها وطائراتها ومجنزراتها بالقضاء على أحلام وأماني شعبنا الفلسطيني البطل شعب الجبارين الذي يدافع عن شرف وكرامة الأمة العربية والانسانية جمعاء والذي لن يرضى بطمس حقوقه المسلوبة والمشروعة باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(دير الأسد)

الشعب الفلسطيني ينادي ظلام ما عندكم رحم

• بقلم: موسى حوري •

* عنواني هو اليوم عتاب شديد لظالم متغطرس وقد تحول الى أغنية حزينة، «ظلام ما عندكم رحم باللي ظلمتوني بالفرح، تقضون العمر وأنا ذبحتوني» اما الظلام فهم كما تعرف هي حكومة اسرائيل على رأسها اريك شارون وعبده وخادمه المطيع شمعون بيرس.

الا يوجد من يوقف هؤلاء الأوباش عند حدهم، يحبسون رئيس دولة «ستقوم» او على الأقل رئيس سلطة ومنظمة معترف بها دوليا ياسر عرفات يقطعون عنه الماء والكهرباء، أما الكهرباء فقد صلحوه والماء فكان يحافظ عليه ولا يستعمله للوضوء قبل الصلاة ويتوضأ عوضا عنه بالتراب.

حكومة تحتل الضفة الغربية كلها بلدا بلدا تهدم البيوت وتدخل غرفها، غرفة فغرفة، يحتفظ الجنود من الغرف على واحدة منها يخرجون النساء والأطفال منها ويتمطوا على كراسيها ضاحكين وأمامهم الأطفال في سن العاشرة يتفرجون وعلائم الذعر والحيرة على وجوههم.

أيا أوباش ويا حكومة النحس ماذا سيفعل هذا الطفل وهو ابن بعمر حفيدي عندما يبلغ العشرين؟ وهل تحسبون ان الظلم لا يتسجل بالحساب؟ دخلتم نابلس وجنين وقمتا هناك «بمجزرة» ومن وصف ما فعلتم بالمجزرة صحت في وجهه اسكت يا عنصري (انتي شيمي) كيف نصفها بالمجزرة ولم تكن الا شمة هواء؟!

كيف تكون المجزرة وما هي حدودها اذا كان التلفاز الذي تسيطرون عليه يصور ما فعلتم، بلد خربانة عن آخرها، وقتلى بالمئات وجرحى بالآلاف ومنهم من قتلتهم جراحهم لأنكم لم تسمحوا بمعالجتهم، اما القتلى فحاول اولياؤهم أخذهم الى ثلاجات المستشفى ولكنها كانت قد احتلت فيأخذها اصحابها وتبقى في بيوتهم لأنكم منعتم دفنها فتصبح «فرجة» لأولادهم وأطفالهم!

من يوقف هذا الوحش عند حده؟ فانجلترا وحتى أمريكا عنده «والكندرة» وهيئة الأمم ومجلس الأمن «والنعال» كلهم عند اريك شارون «غنم» وهو الباشا الزعيم.

لعلك تلاحظ انني لا أذكر شريكه في الحكم شمعون بيرس لأنه ليس الا خرقة مبلولة يمسح بها اريك اوساخه.

تهدمون الجوامع وتحتلون الكنائس ومنها كنيسة المهد المقدسة عند مسيحيي العالم أجمع والفاتيكان يصيح والهوا يودي.

قرار بعد الآخر يتخذه مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وكأنها تطرق في حديد بارد وعندما تقرر هيئة الأمم ارسال وفد لتقصي الحقائق توافقون على من تريدونه انتم من الوفد، ومن لا يقل ان ما جرى في جنين لم يكن الا نزهة قصيرة فذاك ترفضوه.

والآن دبّرني يا عزيزي القارئ لقد ولدت يهوديا من أم يهودية واب يهودي وهناك شخص آخر يهودي مثلي اسمه اريه وسموه للدلال «اريك» فماذا افعل اكره يهوديتي؟ لا لن افعل لأني شيوعي فأنا يهودي قطع النفس على رغم من وجود يهود كأريك شارون أحاول أختق من غيظي ومن خوفي على عيالي في المستقبل ان اكتب لك ما استطيع في هذه الجريدة المحترمة وان اسير مع مظاهرة هنا وهناك حسب استطاعتي مع اخواني العرب كتف لكتف

فأولائك اخواني فجئني بمثلهم/ اذا جمعتنا يا «اريك المنبوذ» المجامع

لقد بدأت يا عزيزي القارئ ولا تلمني افقد الثقة بالمنظمات الدولية التي صنعتها الشعوب بعد الحرب العالمية الثانية، هيئة الأمم وما ينبثق عنها مجلس الأمن لكي تتق بها شر الحروب فهي تحاول ان توقف هذا الوغد عن غيه دون جدوى.

الا تريد ان تتعلم يا أريك من التأريخ فقد قيل «الظلمك ان دام دمى ولكنه لا يدوم»، فهل سمعت عن هولاكو وجنكيز خان الذي احتل اسيا كلها وانتهى في بغداد؟ نعم في بغداد، وهلا سمعت عن نابليون بونابرت الذي احتل واحتل ولكن ماذا كانت نهايته! ولن تكون نهاية طغيانكم بأفضل منه، وأنا على ثقة بأن الشعب الفلسطيني سينال حقه ويقيم دولته وسيعيش شعبنا والشعب الفلسطيني كأخوة في الدولتين، أما المجرمون فالى مزبلة التاريخ.

(ابو الشريت - رمات غان)

على الشاشة الصغيرة

القناة الأولى:

٠٠ .٧ – هاليلويا.
٣٠ .٧ – تويتز.
٥٠ .٧ – ليان قلب الأسد.
١٥ .٨ – باربي – فيلم.
٣أ .٩ – هذا الفقط في الأرض.
٤٥ .٩ – اغاني الاولاد.
٣٥ .١٠ – هذا فقط في اسرائيل.
٠٠ .١١ – تناخ.
٠٠ .١٣ – اخبار.
١٥ .١٣ – فقط في الأرض.
٣٥ .١٣ – مناحيم.
٢٥ .١٤ – فقط في اسرائيل.
٤٠ .١٤ – انتقال الى البحر.
١٠ .١٦ – هذا فقط في اسرائيل.
٣٠ .١٦ – رحلة على الدوائر.
٠٠ .١٧ – اخبار.
٠٥ .١٧ – فقط في الأرض.
٢٥ .١٧ – بيت وحلم.
٥٠ .١٧ – فقط في الأرض.
١٥ .١٨ – الاخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ – الكلمات وما بينها.
٠٠ .١٩ – الاخبار بالعربية.
٢٥ .١٩ – حفل تكريم اسرائيلي.
٠٠ .٢١ – مباط.
٣٠ .٢١ – حتى اليوم.
٤٠ .٢٢ – سحب اللوطو.
٤٥ .٢٢ – فيلم اجنبي.
٠٠ .٠٠ – الاخبار.
٠٥ .٠٠ – تتمة الفيلم.

القناة الثانية:

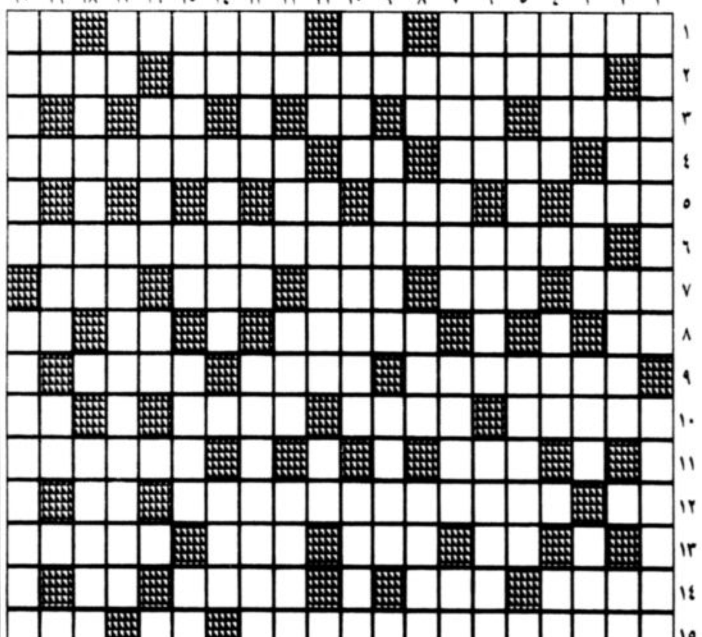
٠٠ .٦ – طالبينون.
٢٥ .٦ – توبيسي.
٤٣ .٦ – ريشت على الصباح.
٠٠ .٩ – البيت المفتوح.
٠٠ .١٠ – يوسي سياس.
٤٥ .١٠ – موسيقى.
٠٠ .١١ – الموساد.
٥٠ .١١ – موسيقى.
٠٠ .١٢ – لي وفقط لي.
٠ .١٣ – محكمة ايمي.
٤٥ .١٣ – موسيقى.
٠٠ .١٤ – قريب بعيد.
٣٠ .١٤ – رحلة عالمية.
٠٠ .١٥ – انت قدري.
٠٠ .١٦ – الجميلون والشجعان.
٣٠ .١٦ – كل أبنائي.
٠٠ .١٧ – الأخبار.
٠٥ .١٧ – طاولة لاثنين.
٣٠ .١٧ – عابر اسرائيل.
٠٠ .١٨ – السادسة مع أوشرات كوتلر.
٣١ .١٨ – جود لاك.
٣٠ .١٩ – سيدر عولمي.
٠٠ .٢٠ – اخبار.
٣٠ .٢٠ – فيسفوسيم.
٣٥ .٢١ – يائير لابيد.
٤٥ .٢٢ – الجنس والمدينة الكبيرة.
٣٠ .٢٣ – الليلة مع جابي غزيت.
٠٠ .٠٠ – اخبار.
٠٥ .٠٠ – اوز.
١٥ .١ – شوارع مظلمة.
١٥ .٢ – مهرجان اربع ايام في ايرلندا.
٠٥ .٣ – جاز في البحر الأحمر.
٥٥ .٣ – من قاعة الكونسيرت.
٠٠ .٥ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

١ – عبد الله غيث ٢ – بوافيستا – يد ٣ – دجاج – ادبروا ٤ – او – رون ٥ – لمس – ماليبوبول ٦ – رب – عدل – لوسي – الو ٧ – حوار – عبأ – بأبى ٨ – مرح – ارل – كوناكري ٩ – نامت – باريس – اف ١٠ – اتاه – سرو ١١ – لهب – بولندا ١٢ – ألم – آت ١٣ – ابي – تبوا – صبر ١٤ – خورم شهر – الهافر ١٥ – لن – اسمهان – الدعم.

عموديًا:
١ – عبد الرحمن الداخل ٢ – بوجومبورا – بون ٣ – دا، – احمد بدير ٤ – افجر – عر – ما ٥ – لي – ومد – شس ٦ – لسان العرب – هم ٧ – هند – بلا – رد ٨ – غابريلا – رابحة ٩ – بو – كيتو – بان ١٠ – ثيودوسيوس الأول ١١ – دا – بيان – هنائها ١٢ – بال – دم – آل ١٣ – لاتك – سا – صفد ١٤ – رار – ابرع ١٥ – جودي فوستر.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:
١ – دولة أوروبية – نوع – مطربة أجنبية راحلة – أسكت.
٢ – لاعب كرة قدم الماني – ماركة ساعات.
٣ – مسرحية لفيروز – يدوس – للندبة – مكروه.
٤ – علامة موسيقية – ممثلة مصرية معتزلة – وشى – دولة امريكية.
٥ – ضمير منفصل – عندي – شهر ميلادي.
٦ – لاعب كرة قدم ارجنتيني.
٧ – يشاهد – اداة جزم – ملجأ (معكوسة) – تراب – متشابهة.
٨ – للتمني – عملة عربية – يابسة – ضمير متصل.
٩ – دولة أوروبية – شاهدته (معكوسة) – برهان.
١٠ – بيوتي – بشع الوجه – اهجر فلانا – هدم.
١١ – حاد عن – الضعيف.
١٢ – صات الضفدع – لاعب كرة قدم هولندي – عاصفة بحرية.
١٣ – نصف (غانا) – طرد – استثنائية – دولة أوروبية.
١٤ – مدينة فرنسية – امارة عربية – شديد الخصام – من الأطراف.
١٥ – لاعب كرة قدم ايطالي – ثوب بال – والدتك.

عموديًا:
١ – دولة أمريكية – قريب.
٢ – من الفواكه – جبال أمريكية – للتمني.
٣ – طعام – لقب تركي – صغير النعام – شك.
٤ – وقت – مدينة لبنانية – خاصتي.
٥ – عكسها صات الجرس – مطر شديد – ممثلة لبنانية.
٦ – يبدل – قذفت – شاءت ورغبت.
٧ – دولة أوروبية – يرشدك – صغير الجمل.
٨ – ضمير متصل – نصف (دايو) – استمر – مشتغل بالأدب.
٩ – حل – ممثلة مصرية – يذهب.
١٠ – نعاتب – اصابهم بالعين – وحيد.
١١ – للمنادى – نقيض أحياء – مقياس أرضي.
١٢ – طن الذباب – اصدق – حرف هجاء – دولة افريقية.
١٣ – ادون – يابسة – لاعب كرة قدم برازيلي.
١٤ – اداة جزم – فاقدات الازواج – نصف (راوغوا).
١٥ – يفرق – رابية – عاون (معكوسة) – اضاء المصباح.
١٦ – بحر – للاستدراك.
١٧ – نصف (آذار) – لاعب كرة قدم فرنسي.
١٨ – التمهل – ماركة سيارات.
١٩ – رد الهجوم – كبرياء – ضمير منفصل.
٢٠ – دولة أوروبية – دولة اوروبية.

حظك اليوم

برج الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
حب قديم يتجدد. عليك عدم التهور فالماضي قد يسيء الى حاضرك ومستقبلك.

برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
مشروع سفر عليك درسه بتمعن قبل الموافقة عليه. الشريك يقدم لك الدعم اللازم.

برج الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
رسالة تحمل اليك الكثير من الاخبار السعيدة. العائلة تحتاج لاهتمامك ورعايتك.

برج السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تتوق لمعرفة المجهول والغريب من الامور، بعض الاعتراضات العائلية تنغص عليك حياتك.

برج الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
فلسفتك الخاطئة للامور تنفر الآخرين منك وتجعلهم يتجنبونك دائماً. غير من طريقتك.

برج العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
تنجح في حل مشكلة عائلية كانت مستعصية، وتسامحك يزيد اعجاب الآخرين بك

برج الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الاول
الاكتشاف الذي توصلت اليه مؤخراً يعزز ثقتك بنفسك الى حد كبير.

برج العقرب ٢٣ تشرين الاول - ٢١ تشرين الثاني
تسعى للوصول الى ما تريد بشتى الوسائل حتى المرفوضة منها، بعض العراقيل تعترضك.

برج القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول
مغامرات عديدة تصادفك هذه الفترة وتجعلك في عالم مختلف كلياً عن عالمك المعتاد.

برج الجدي ٢٢ كانون الاول - ١٩ كانون الثاني
شخصيتك المتكبرة تنفر الشريك منك فهو لا يحب ان تسيطر عليه.

برج الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط
حساسيتك تجاه العائلة تجعلك تهمل اعمالك لتبقى الى جانبهم في محنتهم الصعبة.

برج الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
لا تكن خيالياً فالواقع يتطلب منك صحوة كاملة لتعاود الانطلاق بقوة.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم، غائمًا جزئيًا مع سقوط أمطار محلية في ساعات الصباح ويطرأ في ساعات بعد الظهر ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
القدس وضواحيها ١٦ * تل أبيب وضواحيها ٢٢ * حيفا وضواحيها ٢٢ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ١٤ * المروج الشمالية ٢٣ * جبال المركز والجنوب ١٦ * السهل الداخلي ٢٣ * السهل الساحلي ٢٣ * النقب الشمالي ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر عالي الأمواج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٤/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٧٨٦ ش.ج.
* "اليورو"	٤.٢٦٦ ش.ج.
* جنيه استرليني	٦.٩٢٨٩ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٧٢٤ ش.ج.
* دينار أردني	٦.٧٥٠٤ ش.ج.
* "أسود"	٤.٧٩ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!!



في محكمة الفريق الطمراوي أمس

ابعاد اللاعبان نحماني ومزراحي لعشر مباريات وجلسة أخرى ستعقد في الثامن من الشهر القادم

الادارة الشفاعمرية تنفي نيتها بتحرير اثنين من لاعبيها!!

«الاتحاد الرياضي» (ص ١٣)

مظليون ينزلون في القطب الشمالي حاملين رسائل سلام

* نانسي (فرنسا) - الوكالات - قام المظلي الفرنسي ماريو جيرفازي بالقفز في ٢٠ نيسان فوق النقطة صفر اي منتصف القطب الشمالي برفقة مظلي مقدوني ومظليين هنود وثلاثة روس حاملين رسائل سلام كما اعلن المظلي الفرنسي الاثنين مباشرة من راتنغا في سيبيريا القطبية.

واوضح جيرفازي في اتصال هاتفي انه قفز مع المقدوني فيكتور بويف من طائرة هليكوبتر من على ارتفاع اربعة الاف متر فوق النقطة صفر على طوف جليدي مليء بالثقوب. اما باقي المشتركين فقد قفزوا كل على حدة. وسبق ان قفز ماريو جيرفازي ثلاث مرات في ظروف بالغة الصعوبة فوق القطب الشمالي ومرة فوق القطب الجنوبي في كانون الثاني ٢٠٠٠.

وحمل جيرفازي الذي امضى اربعة اشهر في مقدونيا في اطار مهمة دولية لحفظ السلام العديد من الرسائل الداعية للسلام والتي قام المظليون بقراءتها في القطب الشمالي. ومن بين هذه الرسائل التي تندرج في اطار العقد الدولي لتشجيع ثقافة السلام واللاعنف لصالح الاطفال الذي قررته الامم المتحدة واحدة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واخرى للامين العام للفرانكفونية بطرس غالي وثالثة من الرئيس المقدوني بوريس ترايكوفسكي.

العثور على أفعى بطول أربعة أمتار في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عثر سائق حفار (بايجر) كان يعمل في شق طريق لمبنى في طور البناء في أحد احياء المدينة أمس الأول على أفعى كانت مختبئة تحت صخرة كبيرة حيث قام السائق بضرب الأفعى بعدة ضربات قاتلة على رأسها بشاقوش الحفارة.

هذا وقد تنفس أهالي الحي الصعداء بعد القضاء عليها والتي كانت تتجول وتختبئ بين الصخور عندما كان أحد يشاهدها. وكان الرعب يدب في قلوب الأطفال في الحي منذ فترة طويلة.

يمني يتبرع بكليته الثالثة لدعم الفلسطينيين

* صنعاء - الوكالات - حفلت حملة جمع التبرعات لدعم نضال الشعب الفلسطيني التي انطلقت امس الاول، من جميع المحافظات اليمنية، بالعديد من المواقف الانسانية المثيرة والمدهشة في ذات الوقت.

وحسب مصادر فان من بين اكثر المواقف اثارة، قدوم شاب يمني في الخامسة والثلاثين من العمر الى احد مراكز التبرعات بالعاصمة صنعاء، ليعلن عن تبرعه بكليته الثالثة لصالح ابناء الشعب الفلسطيني، حيث ولد وله ثلاث كلى، كما افاد الاطباء، وقدم اقراراً خطياً بهذا التبرع، لكن الاكثر اثارة، هو اعلان مواطن آخر عن استعداده لشراء الكلية وبالثمن الذي يحدده صاحبها، على ان يذهب هذا الثمن الى صندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ومن المواقف الاخرى وصول عروسين من مدينة صنعاء الى احد المراكز تزامن زفافهما مع انطلاق حملة جمع التبرعات، لتتبرعا بكامل مهريهما لنصرة الشعب الفلسطيني، وحرصت العروسان على تقليص مظاهر الفرح ونفقاته لتقفا الى جانب امهات الشهداء في فلسطين.

وجاءت عجوز في السبعين من عمرها الى مقر لجنة التبرعات وقدمت كل ما ادخرته طوال حياتها، دعماً لنساء فلسطين، موضحة انها لم تكن تتوقع ان يأتي يوم يدفعها للتبرع بكل ما تملك «لكن ما يحدث في الارض المحتلة يجعل كل ما نقدمه لا يساوي شيئاً».

وأسفرت حملة جمع التبرعات عن ٢٠٠ مليون ريال في يومها الاول، و ١٦٠ مليون ريال في اليوم الثاني، وستستمر لمدة اسبوع اعتباراً من يوم امس بالاول.

العثور على أشلاء بشرية في جوف قرش بأستراليا

* سيدني - الوكالات - عثر صيادو سمك استراليون على جمجمة انسان وعظم حوض وذراع في جوف سمكة قرش مما دفع الشرطة الى اجراء تحقيق لفك لغز الجريمة وفحص سجلات المفقودين.

وقالت الشرطة ان الصيادين عثروا على هذه الاشلاء في سمكة قرش تزن ٣٦٨ كيلوغراما اصطادوها يوم الاحد الماضي قبالة بحيرة ماكويري بولاية نيو ساوث ويلز. وقال الصيادون انهم شقوا بطن السمكة عقب عودتهم الى الشاطئ وازالوا عظمة ضخمة منها قبل عثورهم على الاشلاء البشرية.

ويثير هذا الاكتشاف المرعب ذكريات حول واحدة من اكثر الجرائم المخيفة التي شهدتها استراليا. ففي عام ١٩٣٦ لفظت سمكة قرش ذراعا بشرية في حوض للاحياء المائية بسيدني مما اصاب الحاضرين بالهلع ودفع الى اجراء بحث عن بقية الجسم. وساعد الوشم الموجود على الذراع الشرطة في تحديد هوية الضحية الذي ثبت انه ملاكم سابق قتل على ايدي عصابة اجرامية بعد خلاف معها.

من جهة ثانية قال علماء أمس الاول انه عثر على احد شواطئ جنوب افريقيا على انثى قرش نادر يعرف بفكه الكبير لم يكن معروفا للعلماء قبل عام ١٩٧٦. ويبلغ طول انثى القرش النادر ٣,٥ متر ووزنها ٣٠٠ كيلوغرام، وهي اول انثى من سلالة القرش ذي الفك الكبير تكتشف في جنوب افريقيا. كما عثر على هذا النوع من اسماك القرش بالقرب من كاليفورنيا واليابان والفلبين والسنغال واندونيسيا وغرب استراليا. وهذه السلالة من اسماك القرش على عكس ما يوحي به اسمها لا تؤذي الانسان لانها تتغذى على العوالق.